



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي إريم

## المباشرة بتسجيل الدرجات النارية الأصولية

■ بغداد/ المدى

أعلنت مديرية المرور العامة، المباشرة بتسجيل الدرجات النارية الأصولية في مجمعات التسجيل في بغداد والمحافظات. وذكر بيان للمديرية، أنه "تنفيذاً لتوجيهات وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، وبإشراف مدير المرور العام اللواء عدي سمير حليم، تمت المباشرة بتسجيل الدرجات النارية الأصولية في مجمعات التسجيل في بغداد والمحافظات". ودعت المديرية، "مالكي الدرجات النارية، إلى مراجعة مجمعات التسجيل ضمن الـمدة المحددة، وإكمال تسجيل دراجاتهم".

جريدة سياسية يومية

العدد (5861) السنة الثانية والعشرون - الأحد (2) آذار 2025



يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

# بغداد ترفض الانضمام لـ "محور معاقبة طهران" بعد مطالبات بإيقاف استيراد الغاز الإيراني

ترجمة/ حامد أحمد

مع قرب حلول الذكرى السنوية الرابعة لزيارة بابا الفاتيكان فرانسيس الى العراق التي ستصادف في السادس من شهر آذار قال الكردينال، لويس روفائيل ساكو، متحدثاً عن كنيسة اور التي شيدت عقب زيارة البابا لمدينة أور الأثرية في محافظة ذي قار بان الإرث الحضاري والثقافي الدائم للبلاد يعد كنز يدعم الاقتصاد من خلال السياحة الدينية مشيراً الى ضرورة العمل لتعزيز سلطة القانون وتحقيق المساواة والعدالة من خلال نظام حكم مدني. وقال بطريرك الكلدان الكاثوليك في العراق والعالم الكردينال ساكو في مقابلة مع وكالة،

# بغداد ترفض الانضمام لـ "محور معاقبة طهران" والمالكي يحذر من تقليل إمدادات الدولار

الأمريكية بأن الوزير ماركو روبيو تحدث مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، يوم الثلاثاء الماضي، وناقشا النفوذ الإيراني في المنطقة وضرورة استقلال العراق في مجال الطاقة والاستثمارات التجارية الأمريكية. وذكرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، تامي بروس، في بيان: "اتفق الجانبان على ضرورة أن يصبح العراق مستقلاً في مجال الطاقة، واستئناف تشغيل خط الأنابيب العراقي-

بغداد/ تميم الحسن

رفضت بغداد ضغوطا امريكية بسبب "النفوذ الإيراني"، في وقت تهدد فيه واشنطن بـ"تخفيض" امدادات الدولار للعراق، بحسب رئيس وزراء سابق. وقال وزير الخارجية فؤاد حسين، في تصريحات متلفزة، ان "الولايات المتحدة طرحت على بغداد مسألة وقف استيراد الغاز من إيران، إلى جانب

## ستراتيجية حكومية للحد من تلوث المياه

حيث تحتوي على نسبة تصل إلى 99.9% من المياه، في حين أن المواد الصلبة العضوية تشكل 0.1% فقط، وهو ما يجعل معالجتها أمراً حيويًا لإعادة استخدام المياه في دعم النهرين. وفيما يتعلق بالحمولات التوعوية، أوضح المختار أن "الوزارة تواصل جهودها لنشر الوعي بين المواطنين حول مخاطر تلوث المياه"، داعياً إلى ضرورة الحفاظ على الموارد المائية في ظل التحديات التي تواجهها البلاد، مثل شح المياه والجفاف والتغير المناخي.

وأشار إلى أن "وزير البيئة الحالي، يتولى رئاسة اللجنة، ويشرف على متابعة تنفيذ المشاريع بالتنسيق مع الوزارات والجهات المعنية لضمان تحقيق الأهداف المرسومة في هذه الاستراتيجية".

■ بغداد/ المدى

أكدت وزارة البيئة، أن الوزارة تولي اهتماماً بالغاً بمشكلة التلوث في نهرى بجلة والفرات، وأن هناك خطوات جادة لمواجهتها. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة البيئة، لؤي المختار، أنه "منذ العام 2019 تم تشكيل لجنة مركزية بقرار من رئيس مجلس الوزراء والتي تضم ممثلين عن جميع الوزارات والجهات المعنية، وهذه اللجنة كانت تهدف إلى تقدير كميات المياه الملوثة التي تصب في النهرين، سواء كانت مياه صرف صحي أو مياه صرف صناعي، حيث بلغ التقدير نحو 6 ملايين متر مكعب يومياً من المياه العادمة، معظمها من الصرف الصحي، وتُصرف بدون معالجة أو بمعالجة غير



أسواق بغداد تزدهم في شهر رمضان... عدسة: محمود رؤوف

طالب عبد العزيز يكتب: ديمقراطية مجالس المحافظات!!

د. نادية هناوي تكتب: التقاليد السردية بين الأصالة والأقلمة

# التنمر في المدارس العراقية يخلق قصصاً "مأساوية": انتهت بالانتحار وترك المقاعد الدراسية

■ متابعة/ المدى

وبهذا الشأن يوضح المتحدث باسم وزارة التربية كريم السيد أن "الوزارة تولي اهتماماً كبيراً لظاهرة التنمر في جميع مدارس العراق". ويشير إلى أن "هذا الموضوع هو من أهم المواضيع التي تشغل وزارة التربية التي توجه سنوياً توصيات بخصوص مراعاة حسن التعامل في المدارس ومراعاة الجوانب الاجتماعية داخل المدارس لتهدف إلى التعرف على مشاكل الطلبة والعمل على حلها، وأن الوزارة تعمل بشكل دائم على معالجة هذا الملف بمختلف الأدوات والوسائل بغية القضاء أو الحد من جميع الحالات التي من شأنها أن تصيب الطلبة أو الأساتذة بالضرر والقلق وتعرضهم لضغوط نفسية".

ويبلغت السيد إلى أن "وزارة التربية تشدد على مراعاة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة عبر كتب رسمية توجه إلى إدارات المدارس، فضلاً عن دور الإشراف التربوي بمتابعة هذه الحالات خلال الزيارة الميدانية للمدرسين ولتقديم وفتح المدارس وتلقي الشكاوى الخاصة بهذا الشأن". ويؤكد أن "وظيفة الإرشاد التربوي وظيفية اجتماعية داخل المدارس تهدف إلى التعرف على مشاكل الطلبة والعمل على حلها، وأن الوزارة تعمل بشكل دائم على معالجة هذا الملف بمختلف الأدوات والوسائل بغية القضاء أو الحد من جميع الحالات التي من شأنها أن تصيب الطلبة أو الأساتذة بالضرر والقلق وتعرضهم لضغوط نفسية".

ويصيب الطلبة المتنمر عليهم شعور بالانكسار والقلق، والغضب والإجهاد المفرط، والعجز، إضافة إلى الشعور بعدم الأمان وانعدام الثقة وقد يصابون بالاختلال العقلي واضطراب الشخصية. ويوضح على محسن ياس العامري، رئيس قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي بكلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية، أن حالات التنمر بين التلاميذ تحدث بسبب الضغط النفسي الشديد الذي يعاني منه التلميذ بسبب أساليب التنشئة الأسرية القائمة على العنف الجسدي أو النفسي ما يدفع التلميذ إلى تفريغ الشحنات الانفعالية في المدرسة واستخدام العنف ضد زملائه التلاميذ فضلاً عن استخدام المعلم أساليب قمععية تسلطية داخل قاعة الدرس، وهو ما يؤدي إلى الفجور في استيعاب المادة الدراسية وكره المعلم والمدرسة وتفريغ المشنحات الانفعالية والغضب على زملائه التلاميذ".

# البنك المركزي: العراق أحد أفضل دول العالم بالسيطرة على بيع الدولار

■ بغداد/ المدى

المغلظة والتشويه الإعلامي قد يضراً بمصلحة العراق والقطاع المصرفي، مؤكداً أهمية الفخر بالتطورات الكبيرة التي يشهدها العراق. وبين أن "الحكومة والبنك المركزي يعلمان جاهدين على تثبيت الممارسات السليمة والمتوافقة مع المعايير الدولية". داعياً إلى "ضرورة تسليط الضوء على هذه الإنجازات في وسائل الإعلام". ولفت إلى أن "تسليط الضوء على هذه التحولات والتطورات يساعده في تعزيز الثقة الدولية في القطاع المصرفي العراقي، وهو أمر حيوي لمواصلة تطوير النظام المالي في العراق".

أكد محافظ البنك المركزي علي العلق، أن العراق أصبح واحداً من أفضل دول العالم في السيطرة على بيع الدولار. وقال العلق، إن "العراق أصبح اليوم واحداً من أفضل دول العالم في السيطرة على بيع الدولار، حيث تتم هذه العملية بشفاافية ودقة، ويتحقق المواطن من خلالها من وثاقته وميادنه البلاد"، موضحاً أن "هذه الألية تعد الأكثر انضباطاً وشفافية ورقابية في العالم، كما أشار إليها الخبراء الدوليون". ونوه العلق إلى أن "الأخبار

# الزراعة: لم نسجل إصابات جديدة بالحمى القلاعية

■ بغداد/ المدى

الموضوع من قبل وزير الزراعة". وأوضح أن "اللجنة الوزارية في وزارة الزراعة أخذت عينات من الحيوانات النافقة، وتحديدًا الجاموس، وتم إرسالها إلى المختبرات العالمية للتأكد من الإصابات ونوع الإصابة، كما تم نشر المعقمات في الحقول، وتلقيح الحيوانات، وتوزيع الأدوية مجاناً لافتاً إلى أنه "تم حصر جميع الأضرار التي لحقت بالمربين في عموم محافظات العراق التي ظهرت فيها الإصابات". وأضاف الجبوري لم تظهر أي حالات إصابة بالحمى القلاعية في عموم محافظات العراق خلال الأيام الأخيرة، حيث عادت الأسواق إلى حالتها الطبيعية من حيث استقرار أسعار اللحوم الحمراء، منوهاً بأن "المختصين والخبراء في وزارة الصحة أكدوا أن الحمى القلاعية لا تنتقل من لحوم الحيوانات إلى الإنسان، وبالتالي فإن جميع منتجات الثروة الحيوانية آمنة للاستخدام من قبل الإنسان".

أكدت وزارة الزراعة، أنها لم تسجل أي إصابات جديدة بالحمى القلاعية بين المواشي، فيما أشارت إلى أن العراق يقترّب من القضاء على الحمى القلاعية. وقال وكيل وزارة الزراعة، مهدي سهر الجبوري، إن وزارة الزراعة، من خلال دائرة البيطرة والمستوصفات والمستشفيات البيطرية المنتشرة في عموم محافظات العراق، قامت بالكشف والتحري عن الإصابات واتخاذ الإجراءات الاحترازية لمنع انتقال الإصابة بالحمى القلاعية إلى مناطق أخرى غير موبوءة، فضلاً عن تطويق وتحديد البؤر التي ظهرت فيها الإصابة. وأشار إلى أن رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني شكل لجنة متابعة حالات الإصابة بالحمى القلاعية في عموم محافظات العراق، كما تم تشكيل خلية أزمة لمتابعة

## تزامنا مع الذكرى الرابعة لزيارة البابا فرنسيس إلى العراق افتتاح وشيك لكنيسة أور للكلدان؛ لم شمل للمسيحيين ودعم للسياحة والاقتصاد

□ ترجمة / حامد أحمد



مع قرب حلول الذكرى السنوية الرابعة لزيارة بابا الفاتيكان فرنسيس إلى العراق التي ستصادف في السادس من شهر آذار قال الكاردينال، لويس روفائيل ساكو، متحدثاً عن كنيسة أور التي شيدت عقب زيارة البابا لمدينة أور الأثرية في محافظة ذي قار بان الأثر الحضاري والثقافي الدائم للبلاد يعد كنزا يدعم الاقتصاد من خلال السياحة الدينية مشيراً الى ضرورة العمل لتعزيز سلطة القانون وتحقيق المساواة والعدالة من خلال نظام حكم مدني .

□

وقال بطيرك الكلدان الكاثوليك في العراق والعالم الكاردينال ساكو في مقابلة مع وكالة، asia news، الإيطالية انه مع قرب ذكرى افتتاح كنيسة أور للكلدان بعد أربع سنوات من زيارة البابا فرنسيس هي بمثابة رسالة ومؤشر على الإنفتاح، مشيراً الى انه يأمل بأن يصبح هذا المكان مزاراً للعراقيين ولجميع الزوار حول العالم من مسيحيين ومسلمين لزيارة مسقط رأس أبو الأنبياء إبراهيم.

وقال انه كان من المقرر ان تكون مراسم الافتتاح في 6 آذار الموافق للذكرى السنوية لزيارة البابا الى العراق، ولكن بدلا من ذلك انها ستقام بعد انتهاء شهر الصيام رمضان، حيث سيشارك رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني

وشخصيات إسلامية أخرى هذا الحدث. مؤكدا بان الكنيسة ستكون معلما يقصده الزوار "لأننا اليوم بحاجة لتكون هذه الإمكئة والمعلم كموافق لتوحيد جميع الأواصر الإنسانية من جميع الأديان".

وأضاف الكاردينال ساكو بالقول "هذه الكنيسة هي مهمة للعراق والعراقيين، فهو معلم مسيحي في مكان ذو غالبية مسلمة، وهذا سيساعد في

فهم المسيحيين واحترامهم ومبعث للوحدة وقبول الأخر ضمن التنوع الديني والثقافي، للعيش بسلام واستقرار". ويشير تقرير الوكالة الإيطالية الى ان الكنيسة هي جزء من مجمع أكبر يشخص وسط منطقة صحراوية قرب بناء الزقورة الأثري، وهو ليس مكانا للتعبد فقط بل لأنشطة اجتماعية وثقافية، وستكون محفز للحوار بعد توقيع البابا ميثاق

الإخوة في أبو ظبي في عام ٢٠١٩ مع شيخ الأزهر احمد الطيب، ولقائه بالمرجع الشيعي الأعلى في العراق علي السيستاني. ويؤكد التقرير بان كنيسة أور ستعمل على تشجيع المسيحيين العراقيين الذين تقلصت أعدادهم خلال العقدين الماضيين من ١,٥ مليون شخص تقريبا الى عدة مئات من الالاف. ومن المتوقع ان لا تكون الكنيسة مقصدا للمجتمع

المسيحي فقط، بل انها من المتوقع ان تجذب سياح من جميع أنحاء العالم وبالأخص الزوار المسيحيين. وقال الكاردينال ساكو: "بعد أربعة سنوات على زيارة البابا، فإن الجميع ما يزالون يتذكروه، وهو أيضا كان قد صرح عدة مرات بان قلبه ما يزال يذكر العراق ومتعلق به". ويذكر ان الوضع الصحي لبابا الفاتيكان يشكل

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

## تضارب المواعيد يؤخر تصدير نطق كردستان . . وعود الحكومة تصطدم بواقع الخلافات

بغداد / حيدر هشام

الشركات النفطية العاملة في الإقليم التي أكدت عدم استئناف التصدير بسبب غياب التفاهات التجارية وضمانات الدفع في اعلان سابق لأوانه.

وتساءل حول مدى دقة المعلومات التي استند إليها الوزير عند اعلانه عن هذا القرار.

ورأى المالكي هذا التناقض يعكس إما سوء تقدير سياسي وإداري أو غياب التواصل الفعّال مع الشركات الأجنبية، مما يضع

وزارة النفط أمام تحد في استعادة الثقة أمام المستثمرين وأمام الرأي العام الذي يراقب مصير صادرات النفط وانعكاساتها على الاقتصاد العراقي.

وأكد أهمية ان يتحمل الوزير مسؤولية هذا الأرياك وان لا يمر الأمر دون تصحيح للمسار . من جانبها، قالت ثمانية شركات نفط

دولية تعمل في منطقة كردستان العراق إنها لن تستأنف صادرات النفط عبر ميناء جيهان التركي رغم إعلان بغداد عن الاستئناف

الوشيك للتصدير.

وقالت رابطة صناعة النفط في كردستان (أبيكور)، التي تمثل ٦٠٪ من إنتاج المنطقة، في وقت لاحق إنه لم تجر أي اتصالات رسمية لتوضيح الاتفاقيات التجارية وضمانات

الدفع للصادرات الماضية والمستقبلية. بدوره، كشف عضو لجنة النفط والغاز النيابية، باسم نغميش، عن وجود خلافات

تعرق استئناف تصدير النفط العراقي عبر خط جيهان التركي، مشيراً إلى أن ثلاثة أطراف مشتركة في عملية التصدير، وهي العراق وإقليم كردستان وتركيا.

وأوضح نغميش خلال حديثه لـ(المدى) أن الجانب التركي لم يلتزم حتى الآن بدفع الغرامة المفروضة عليه من محكمة التحكيم الدولية، والتي تبلغ ٤,١ مليار دولار، كما أنه

يطلب بزيادة أجور الأنبوب إلى ٣ دولارات للبرميل الواحد، بعد أن كان الاتفاق السابق على ١,٥ دولار.

وأضاف نغميش إلى إقليم كردستان يطالب بضمانات لإيصال الأموال إلى الشركات العاملة في الإقليم، وأنه لا يريد تحمل المسؤولية عن انخفاض أسعار النفط في البورصة العالمية.

وأشار نغميش إلى وجود إرادة من الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان لاستئناف تصدير النفط، خاصة مع ضغوط الشركات الأمريكية للمطالبة باستئنافها، لافتاً إلى أن الاجتماع

الذي دعا إليه وزير النفط في بغداد يهدف إلى تسريع إجراءات استئناف التصدير وتسليم النفط إلى شركة "سومو".

ودعت وزارة النفط، أمس السبت، الشركات الأجنبية العاملة المنضوية تحت (أبيكور) والمتعاقدة مع حكومة إقليم كردستان لتطوير

حقوق الإقليم للحضور الى بغداد. وأشار إلى ضرورة التزام الإقليم بالتصدير، وعبر شركة سومو بعدما لم تتفق المواقع على تسلم سومو التصدير في الإقليم، لافتاً الى أن العراق قطع شوطا كبيرا وتمكن من حل المشكلة، والكرة في ملعب الإقليم والشركات النفطية.

وأوقفت تركيا خط الأنابيب في آذار ٢٠٢٣، بعد أن أمرت غرفة التجارة الدولية أبقرة بدفع ١,٥ مليار دولار لبعدها تعويضاً عن صادرات غير مصرح بها بين عامي ٢٠١٤ و٢٠١٨.

واستئناف الصادرات سريعاً من إقليم كردستان العراق، قد يساعد في تعويض الانخفاض المحتمل في صادرات النفط الإيرانية التي تعهدت واشنطن خفضها إلي الصفر في إطار سياسة "أقصى الضغوط" التي تنتهجها مع طهران.

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□ ذي قار / حسين العامل

بالتزامن مع عيد المعلم كشفت نقابة المعلمين في ذي قار عن جملة من التحديات التي تواجه العملية التربوية والتعليمية في المحافظة وعموم البلاد، وفيما اشارت الى أشر الاكتظاظ ونقص الأبنية المدرسية على مستوى التعليم، حذرت من أثار التدخل السياسي والخاصة الحزبية في إدارة العملية التعليمية وتنصيب المسؤولين التربويين. وقال رئيس نقابة المعلمين في ذي قار، حسن علي السعيد، أنه "في البدء نهى الهيئات التعليمية والتربوية بمناسبة الأول من آذار عيد المعلم العراقي، "مبينا ان اختيار الأول من آذار عيد للمعلم العراقي جاء وفق قرار اتخذته اتحاد المعلمين العرب يقضي باختيار كل دولة من الدول العربية يوماً محددًا من أيام شهر آذار ليكون عيداً للمعلم في بلدانهم فاختار العراق الأول من آذار .

وعن واقع التعليم في العراق قال السعيد ان "التعليم في كل دول العالم هو محل اهتمام المسؤولين كون المدرسة هي من تتولى اعداد المواطن الصالح، "وأضاف "فكلما كانت أدوات الاعداد متكاملة ومتطورة تكون المخرجات جيدة .

وتشدد السعيد على أهمية مواكبة التطور وتحديث مفاصل العملية التربوية وتأمين المستلزمات المطلوبة للنهوض بواقع التعليم في العراق، "داعياً الى "اعتماد مراجعة سنوية حقيقية للعملية التربوية لغرض تقويمها والوقوف على المعوقات التي تواجهها والعمل على تداركها بخطط وبرامج تواكب التطور العلمي .

وتطرق رئيس نقابة المعلمين الى ما تعرضت له العملية التربوية في العراق من ظروف قاهرة ابان حقب الحروب والحصار وغيرها من التداعيات السياسية والاقتصادية، مبيناً ان "تلك جعل من واقع التعليم في حالة مزرية ومتريفة في تلك الوقت، "واستدرك لقد استبشرنا خيراً بعد التغيير وكنا نأمل ان يشهد التعليم نهضة تجعله بمصاف الدول المجاورة على اقل تقدير

خلال خمس او ست سنوات بعد عام ٢٠٠٣ غير ان ذلك لم يحصل . وعزا السعيد أسباب عدم تحقيق التقدم المطلوب في واقع التعليم الى ضعف اهتمام المسؤولين وعدم ايلانهم الاهتمام الكافي بضعف تخصيص موازنة لا تغطي كامل متطلبات التعليم، "وتساءل "هل يعقل ان تكون موازنة وزارة التربية اقل من واحد بالمائة من الموازنة العامة في بلد هو بأمرس الحاجة للنهوض بالتعليم وبناء الانسان".

ويجد رئيس نقابة المعلمين ان "ما تحقق من ابنية مدرسية على سبيل المثال لا يتناسب مع ما مطلوب لتدارك العجز الحاصل في هذا المجال، اذ لا زال العجز

كبير جدا ويقدر بأكثر من ٨٥٠ بناية مدرسية في ذي قار لفك الأزواج الخائبي والثلاثي ناهيك عن الحاجة لأبنية مدرسية أخرى وبأعداد مماثلة تقريبا لسطر المدارس التي تضم اعداد كبيرة من التلاميذ والطلبة وتواجه تحديات اكتظاظ الضول الدراسية .

وتحدث السعيد عن ابنية مدرسية مقادامة تضم نحو ١٠٠٠ تلميذ ويقاعات دراسية لا تستوعب الاعداد الكبيرة من التلاميذ الذين تقدر اعدادهم بنحو ١٠٠ تلميذ في القاعة الواحدة.

مشيراً الى ما يواجه المعلمين من تحديات نتيجة عدم توفر متطلبات التعليم، مؤكداً "تعذر متابعة التلاميذ وإيصال المعلومة بصورة صحيحة لصف يحتفظ بثلاثة او أربعة اضعاف طاقته الاستيعابية، "مبينا ان "الاكتظاظ يجعل المعلم عاجزا عن إيصال المادة للتلاميذ وبالتالي يتعذر على التلميذ فهم واستيعاب مادة

الدرس . ونوه الى ان مشكلة الاكتظاظ تقتصر على مراكز المدن ولا تشمل مدارس القرى والإرياف، منوها الى ان "الأبنية المدرسية التي أنشأت حديثا يتوفر في الكثير منها المساحات والقاعات المطلوبة وهذا ما ينبغي ان يكون عند معالجة عجز الأبنية المدرسية .

ويجد السعيد ان "عدم توفير بيئة مناسبة وجاذبة للتلاميذ والطلبة من شأنه ان يؤدي الى ارتفاع معدلات التسرب بين التلاميذ وهذا ما حصل فعلا اذ تقدر معدلات التسرب في ذي قار بأكثر من ٢٠ ألف تلميذ سنويا معلمهم بأعمار صغيرة تتراوح ما بين ٦ الى ١١ عاما، "محذرا من محاولات استدراج افراد هذه الشريحة وتوريثها في اعمال قد تضرر باستقرار

المجتمع وامن البلاد. وتحدث رئيس نقابة المعلمين عن عدم استقرار العملية التعليمية سواء عبر تغيير طرائق التدريس وفق نظام الكورسات او الاحيائي والتطبيقي او في تغيير المناهج والتساهل في منح درجات النجاح وبدعة تعدد الأوزار الامتحانية، مبينا ان ذلك وغيره من الأمور الأخرى اخذ بريك العملية التعليمية. وأفاد بأن التخلفات والضعف السياسية

على وزارة التربية او لجنة الراي في الوزارة أسهمت بصورة كبيرة في هذا الأرياك ولاسيما في مجال تعدد الأوزار الامتحانية ورفع درجات النجاح للراسبين والمعلمين ناهيك عن التدخل السياسي في تعيين المدرء والمسؤولين في مفاصل الوزارة ودوائر التربية، مبينا ان المحاصصة الحزبية وصلت في بعض الحالات لاختيار مدير المدرسة.

ويحتفل العراق سنويا بعيد المعلم في الأول من آذار، فيما يحتفل العالم سنويا في الخامس من شهر أكتوبر/ تشرين الأول باليوم العالمي للمعلم تقديرا للدور المهم لهذه المهنة.

□

□

□

## معلمو ذي قار يواجهون جملة تحديات في عيدهم؛ أبرزها الاكتظاظ ونقص الأبنية المدرسية والتدخل السياسي

□

كبير جدا ويقدر بأكثر من ٨٥٠ بناية مدرسية في ذي قار لفك الأزواج الخائبي والثلاثي ناهيك عن الحاجة لأبنية مدرسية أخرى وبأعداد مماثلة تقريبا لسطر المدارس التي تضم اعداد كبيرة من التلاميذ والطلبة وتواجه تحديات اكتظاظ الضول الدراسية .

وتحدث السعيد عن ابنية مدرسية مقادامة تضم نحو ١٠٠٠ تلميذ ويقاعات دراسية لا تستوعب الاعداد الكبيرة من التلاميذ الذين تقدر اعدادهم بنحو ١٠٠ تلميذ في القاعة الواحدة.

مشيراً الى ما يواجه المعلمين من تحديات نتيجة عدم توفر متطلبات التعليم، مؤكداً "تعذر متابعة التلاميذ وإيصال المعلومة بصورة صحيحة لصف يحتفظ بثلاثة او أربعة اضعاف طاقته الاستيعابية، "مبينا ان "الاكتظاظ يجعل المعلم عاجزا عن إيصال المادة للتلاميذ وبالتالي يتعذر على التلميذ فهم واستيعاب مادة

الدرس . ونوه الى ان مشكلة الاكتظاظ تقتصر على مراكز المدن ولا تشمل مدارس القرى والإرياف، منوها الى ان "الأبنية المدرسية التي أنشأت حديثا يتوفر في الكثير منها المساحات والقاعات المطلوبة وهذا ما ينبغي ان يكون عند معالجة عجز الأبنية المدرسية .

ويجد السعيد ان "عدم توفير بيئة مناسبة وجاذبة للتلاميذ والطلبة من شأنه ان يؤدي الى ارتفاع معدلات التسرب بين التلاميذ وهذا ما حصل فعلا اذ تقدر معدلات التسرب في ذي قار بأكثر من ٢٠ ألف تلميذ سنويا معلمهم بأعمار صغيرة تتراوح ما بين ٦ الى ١١ عاما، "محذرا من محاولات استدراج افراد هذه الشريحة وتوريثها في اعمال قد تضرر باستقرار

المجتمع وامن البلاد. وتحدث رئيس نقابة المعلمين عن عدم استقرار العملية التعليمية سواء عبر تغيير طرائق التدريس وفق نظام الكورسات او الاحيائي والتطبيقي او في تغيير المناهج والتساهل في منح درجات النجاح وبدعة تعدد الأوزار الامتحانية، مبينا ان ذلك وغيره من الأمور الأخرى اخذ بريك العملية التعليمية. وأفاد بأن التخلفات والضعف السياسية

على وزارة التربية او لجنة الراي في الوزارة أسهمت بصورة كبيرة في هذا الأرياك ولاسيما في مجال تعدد الأوزار الامتحانية ورفع درجات النجاح للراسبين والمعلمين ناهيك عن التدخل السياسي في تعيين المدرء والمسؤولين في مفاصل الوزارة ودوائر التربية، مبينا ان المحاصصة الحزبية وصلت في بعض الحالات لاختيار مدير المدرسة.

ويحتفل العراق سنويا بعيد المعلم في الأول من آذار، فيما يحتفل العالم سنويا في الخامس من شهر أكتوبر/ تشرين الأول باليوم العالمي للمعلم تقديرا للدور المهم لهذه المهنة.

□

□

□

□

□

□

□

□

□

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

مدير التحرير  
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي  
علي حسين

المدير العام  
غادة العمالي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير  
فخري كريم

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

# بعد مطالبات بإيقاف استيراد الغاز الإيراني بغداد ترفض الانضمام لـ "محور معاقبة طهران" والمالكي يحذر من تقليل إمدادات الدولار

□ بغداد / تميم الحسن

رفضت بغداد ضغوطاً أمريكية بسبب "التفوذ الإيراني"، في وقت تهدد فيه واشنطن بـ"تخفيض" امدادات الدولار للعراق، بحسب رئيس وزراء سابق.

وقال وزير الخارجية فؤاد حسين، في تصريحات متلفزة، ان "الولايات المتحدة طرحت على بغداد مسألة وقف استيراد الغاز من إيران، إلى جانب قضايا تتعلق بزيادة الضغط على طهران".

وشدد وزير الخارجية فيما بدا وكأنه رفض للمطالب الأمريكية، على أن العراق حريص على الحفاظ على علاقات متوازنة مع واشنطن وطهران. وفي الأسبوع الماضي، طالبت واشنطن بغداد بالحد من النفوذ الإيراني "الخبث"، حسب وصف الخارجية الأمريكية.

أفاد البيان الصادر عن وزارة الخارجية الأمريكية بأن الوزير ماركو روبيو تحدث مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، يوم الثلاثاء الماضي، وناقشا النفوذ الإيراني في المنطقة وضرورة استقلال العراق في مجال الطاقة والاستثمارات التجارية الأمريكية.

ونكرت المتحدثنة باسم وزارة الخارجية، تامي بروس، في بيان: "اتفق الجانبان على ضرورة أن يصبح العراق مستقلاً في مجال الطاقة، واستئناف تشغيل خط الأنابيب العراقي-التركي سريعاً، والالتزام بشروط تعاهد الشركات الأمريكية العاملة في العراق لجذب استثمارات إضافية".

وأضافت أن الجانبين "ناقشا أيضاً الحد من النفوذ الإيراني الخبيث، ومواصلة الجهود لمنع عودة تنظيم داعش وزعزعة استقرار المنطقة الأوسع"، فيما تجنب البيان العراقي حول الاتصال، ذكر التفاصيل المتعلقة بـ"إيران".



والتي قد تجنب الحكومة الحرج بالتعامل مع ترامب. وبهذا الصدد يستغرب نوري المالكي، رئيس الوزراء الأسبق، صعوبة تواصل بغداد مع الإدارة الأمريكية الحالية. ويقول المالكي في مقابلة تلفزيونية، "كنت أتحدث مع بوش وأوباما كل يوم وأتحدث مع بوش وأوباما كل يوم وأتحدث مع بوش وأوباما كل يوم".

ويكشف المالكي عن معلومات تتعلق بـ"تأجيب" تخفيض تزويد العراق بالدولار إلى النصف، ضمن عقوبات متوقعة ضد العراق. وأكد المالكي أن العراق مقبل "على أزمة كبرى، في الصيف ولا يوجد حل كما يبدو"، تعليقا على قضية منع الغاز الإيراني.

وقالت وزارة النفط العراقية يوم الجمعة -لم يعلن ضخ النفط حتى اللحظة-. وأضافت أن "الشركات الأعضاء تظل ملتزمة باستئناف الصادرات بمجرد التوصل إلى اتفاقيات رسمية متابعا لم يتم التوصل رسميا حتى الآن مع الشركات الأعضاء فيما يتعلق باستئناف صادرات النفط".

وقالت ثمانية مصادر مطلعة لرويترز، إن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تضغط على بغداد للسماح باستئناف صادرات النفط من إقليم كردستان العراق أو مواجهة عقوبات إلى جانب إيران (نفت بعد ذلك الحكومة العراقية تلك المزاعم).

مع القيادة الإيرانية، قائلا: "سنرى ما إذا كان بإمكاننا ترتيب صفقة مع إيران، بحيث يتمكن الجميع من العيش بسلام". ويتداول في بغداد انباء بين سياسيين عن عقوبات أميركية محتملة، قد تطول شخصيات أو كيانات أو مصارف، فيما تحاول الحكومة "الصلح مع ترامب" بحسب هؤلاء السياسيين.

نقط كردستان وبدأت بغداد مؤخرا، بتكثيف الجهود حول إعادة ضخ النفط من إقليم كردستان المتوقف منذ عامين، بعد مطالب أميركية متعلقة بـ"محاصرة طهران" أيضا.

والأميركي دونالد ترامب مذكرة رئاسية تقضي بإعادة سياسة الضغط القسوى على حكومة إيران، وذلك بهدف قطع الطريق على طهران نحو الحصول على سلاح نووي ومواجهة نفوذها المزعزع للاستقرار في الخارج، وفقا لما أعلنته البيت الأبيض.

وأثناء توقيع المذكرة، وصف ترامب القرار بأنه صارم جدا تجاه إيران، لكنه أعرب عن أمه في عدم الحاجة إلى استخدامه كثيرا. وقال: "أوقع على هذا القرار وأنا غير سعيد بذلك، لكن ليس لدي خيارات كثيرة، لأن علينا أن نكون أقوياء وحازمين".

وأشارت تقارير صحفية محلية، إلى احتمال عقد الإطار التنسيقي الشيعي، جلسة قريبة لنقاش مدار بين السوداني وزير الخارجية الأميركي. في غضون ذلك قال مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى سابقا ديفيد شينكر، يوم الخميس الماضي، إن الرئيس الأميركي وضع العراق ضمن سياسية "الضغط القسوى" ضد إيران.

وقال شينكر في منتدى أربيل: "لا أعتقد أن ترامب يفكر كثيرا في العراق، لكن يتخذة كجزء من حملة سياسة الضغط القسوى التي يمارسها ترامب على إيران". وفي شباط الماضي، وقع الرئيس

## لتسهيل حركة السير والمرور.. العاصمة تتخلص من 70 بالمائة من الحواجز الأمنية الداخلية

من معاناته، وأن الزحامات المرورية تُعدّ من أكبر تلك المعاناة". وأوضح أنه "تم رفع أكثر من 70% من الحواجز الأمنية الداخلية، وتحويلها إلى دوريات استخباراتية غير مرئية، لتعزيز الأمن والاستقرار"، مؤكداً "استمرار جهود التوسعة والصيانة للطرق والجسور، وكذلك فتح العديد من الطرق المغلقة بالتنسيق مع وزارة الإعمار والإسكان والبلديات وأمانة بغداد".

وأضاف أن "أمانة بغداد قامت كذلك بحملة شملت إزالة العوائق التي وضعتها بعض الجهات، مثل المداخل والأسواق العشوائية في مناطق عدة بينها منطقة الحارثية (وسط بغداد)، كما يتم العمل على تقليص عدد من البسطات (البائعين على الأرصفة والشوارع) والأسواق غير النظامية التي وضعت في الشوارع وأعاقت حركة المرور، بالتعاون مع مديرية المرور العامة".

وأكد أن "هذه الإجراءات تأتي في إطار الجهود المبذولة لتحسين حركة المرور، ولتعزيز الأمن والسلامة في مناطق العاصمة". وأضاف أن "أمانة بغداد قامت كذلك بحملة شملت إزالة العوائق التي وضعتها بعض الجهات، مثل المداخل والأسواق العشوائية في مناطق عدة بينها منطقة الحارثية (وسط بغداد)، كما يتم العمل على تقليص عدد من البسطات (البائعين على الأرصفة والشوارع) والأسواق غير النظامية التي وضعت في الشوارع وأعاقت حركة المرور، بالتعاون مع مديرية المرور العامة".

تربط جانبي الكرخ والرافعة من بغداد". وأوضح أنه "تم رفع أكثر من 70% من الحواجز الأمنية الداخلية، وتحويلها إلى دوريات استخباراتية غير مرئية، لتعزيز الأمن والاستقرار"، مؤكداً "استمرار جهود التوسعة والصيانة للطرق والجسور، وكذلك فتح العديد من الطرق المغلقة بالتنسيق مع وزارة الإعمار والإسكان والبلديات وأمانة بغداد".

وأضاف أن "أمانة بغداد قامت كذلك بحملة شملت إزالة العوائق التي وضعتها بعض الجهات، مثل المداخل والأسواق العشوائية في مناطق عدة بينها منطقة الحارثية (وسط بغداد)، كما يتم العمل على تقليص عدد من البسطات (البائعين على الأرصفة والشوارع) والأسواق غير النظامية التي وضعت في الشوارع وأعاقت حركة المرور، بالتعاون مع مديرية المرور العامة".

وأكد أن "هذه الإجراءات تأتي في إطار الجهود المبذولة لتحسين حركة المرور، ولتعزيز الأمن والسلامة في مناطق العاصمة". وأضاف أن "أمانة بغداد قامت كذلك بحملة شملت إزالة العوائق التي وضعتها بعض الجهات، مثل المداخل والأسواق العشوائية في مناطق عدة بينها منطقة الحارثية (وسط بغداد)، كما يتم العمل على تقليص عدد من البسطات (البائعين على الأرصفة والشوارع) والأسواق غير النظامية التي وضعت في الشوارع وأعاقت حركة المرور، بالتعاون مع مديرية المرور العامة".

وكشفت السلطات الأمنية، عن إزالة 70% من الحواجز الأمنية الداخلية وفتح عدد من الطرق المغلقة في مناطق بغداد، في إجراء يأتي لتسهيل حركة السير والمرور من شوارع العاصمة التي تسجل اختناقات مرورية يومية.

وفكرة نشر الحواجز الأمنية داخل المدن العراقية، اعتمدت عقب عام 2003، بسبب التراجع الأمني وأعمال العنف، إذ اتخذتها الحكومات العراقية لتفتيش السيارات والمارة لمنع عمليات التفجير والهجمات، كذلك أقدمت على تطويق دوائر الدولة والقطار العسكرية والحزبية بحواجز كونكريتية، وقطعت الشوارع العامة القريبة منها ومن منازل المسؤولين، لتحسينها أمنياً، ومن تسبب بحالات اختناق مرورية في أغلب مناطق البلاد.

وبسبب الاختناقات المرورية اليومية، والانتقادات الكثيرة من قبل المواطنين للجهات المسؤولة بعدم قدرتها على وضع خطط لرفع الملف الأمني، والاختناقات المرورية، وخلصت الاجتماعات إلى وضع خطة لرفع عدد من الحواجز من الشوارع الحيوية في العاصمة.

ووفقاً للواء جاسم يحيى، المنسق الأمني لشوارع فلك الاختناقات المرورية في مكتب رئيس الوزراء العراقي، فإنه "تم اتخاذ سلسلة من الإجراءات لتحسين حركة السير والبنية التحتية للشوارع، وقد باشرنا بفتح العديد من الطرق التي كانت مغلقة، بما في ذلك مناطق في الكرادة (من المناطق المزدهرة وسط بغداد) وأماكن أخرى، فضلاً عن المباشرة بتوسيع الطرق الحيوية التي

الحكومة المركزية وليس بيد المحافظات، لأنها توسعت في هذا الأمر وأصبحت اعداد العطل لا تحصى، وتقر لأسباب غير موجبة"، مطالباً بـ"زيادة عدد ساعات الدوام الرسمي لساعة أو ساعتين لتعويض أيام العطل والخسائر الفادحة الناتجة عن هذا الأمر".

جدير بالذكر، أن تعطيل الدوام الرسمي في العراق، يشمل بدوره كافة السفارات والقنصليات في دول العالم، وهو ما أثر سلباً على الدول التي تحتوي جالية عراقية كبيرة، حيث تأثرت هذه الجالية بتوقف عمل السفارات، لاسيما بقضايا منح الجوازات المرتبطة بالإقامة في تلك الدول، وبعض الأوراق الرسمية الأخرى التي يحتاجها المقيم العراقي، وهو ما لم تضعه تلك الدول في الحسبان، خاصة في المعاملات التي فيها موعد محدد لإنجازها.

وتحولت العطل الرسمية، إلى شبه ظاهرة في العراق، وياتت بمنح بسبب غزارة الأمطار في الشتاء أو ارتفاع درجات الحرارة في الصيف، فضلاً عن المناسبات الدينية العديدة أو الوطنية. إلى ذلك، يؤكد الباحث بالشأن القانوني علي التميمي، أن "ملف العطل الرسمية في العراق مرسوم بشكل دقيق في قانون العطل الرسمية رقم 12 لسنة 2024، إذ حوّل المحافظات التي تضم مرافق دينية، كالنجف وكربلاء، وقضاء الكاظمية، وسامراء صلاحية تعطيل العمل في الدوائر والمؤسسات للمناسبات الدينية".

ويتابع التميمي، أن "القانون أوضح العطل الدينية للمسيحيين والأيزيديين، كما أجاز لمجلس الوزراء تقرير عطل رسمية مؤقتة لمناسبات خاصة دون أن تتجاوز 7 أيام في السنة".

ويبقى وجود نص قانوني يجيز للمحافظين إعلان العطل كونها ليست أقاليم، لافتاً إلى أنه بموجب المادة 78 من الدستور، فإنها أعطت صلاحية واسعة لرئيس الوزراء لتعطيل الدوام في البلاد، لذلك فإن منح العطل هو من اختصاص مجلس الوزراء حصراً.

محمد شياع السوداني، الذي وجه المحافظين بضرورة تقديم أسباب حقيقية وموجبة لتعطيل الدوام، خاصة خلال تقلبات الطقس، مشدداً في بيان على ضرورة الالتزام بالتوقيتات المثبتة للعام الدراسي وتوفير الوقت الكافي لإتمام المناهج التعليمية.

يشار إلى أن العنصرات تظاهروا السبت الماضي، في البصرة، مطالبين بتعطيل الدوام الرسمي، وذلك للمشاركة في تشييع جنازة الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، قبل أن تعلن إدارة المحافظة الاستجابة لمطالبهم.

وكان البرلمان، أقر العام الماضي، قانون العطل الرسمية، وشمل 11 عطلة في السنة، فضلاً عن العطل الرسمية العامة وهي يومي الجمعة والسبت، مع إعطاء صلاحية لمجلس الوزراء بالغاء عطلة يوم السبت عند الضرورة، وجاءت العطل كالتالي: الجمعة والسبت من كل أسبوع، 1 محرم الحرام، 10 محرم الحرام، 12 ربيع الأول، (3-1) شوال عيد الفطر، (10-13) ذي الحجة عيد الأضحى، 18 ذي الحجة عيد الغدير، 1 كانون الثاني رأس السنة الميلادية، 6 كانون الثاني عيد الجيش، 21 آذار عيد نوروز، 1 أيار عيد العمال العالمي، وبعد التصويت، قرر أعضاء البرلمان، إضافة عطلة جديدة يوم 16 آذار (جرائم البعث والنقل والهجوم على حلبجة).

من جهته، يؤكد الباحث بالشأن الاقتصادي، عبد الحسن الشمري، أن "العطل الرسمية خلال العام هي قرابة 140 يوماً، بما فيها الجمعة والسبت، ولكن في الواقع هي أكثر من ذلك بكثير، بسبب الطوارئ، حيث يتكبد العراق خسائر في كل يوم عطلة أكثر من 170 مليون دولار".

ويوضح الشمري، أنه يجب على البرلمان تعديل قانون العطل الرسمية بشكل معقول، دون زيادات أخرى، كون العطل في الزيارات الدينية تجاوزت الحد المسموح في القانون، وذلك عبر قرارات الإبرارات المحلية.

ويتابع أن "تحديد أيام العطل يجب أن يكون بيد

محمد شياع السوداني، الذي وجه المحافظين بضرورة تقديم أسباب حقيقية وموجبة لتعطيل الدوام، خاصة خلال تقلبات الطقس، مشدداً في بيان على ضرورة الالتزام بالتوقيتات المثبتة للعام الدراسي وتوفير الوقت الكافي لإتمام المناهج التعليمية.

يشار إلى أن العنصرات تظاهروا السبت الماضي، في البصرة، مطالبين بتعطيل الدوام الرسمي، وذلك للمشاركة في تشييع جنازة الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، قبل أن تعلن إدارة المحافظة الاستجابة لمطالبهم.

وكان البرلمان، أقر العام الماضي، قانون العطل الرسمية، وشمل 11 عطلة في السنة، فضلاً عن العطل الرسمية العامة وهي يومي الجمعة والسبت، مع إعطاء صلاحية لمجلس الوزراء بالغاء عطلة يوم السبت عند الضرورة، وجاءت العطل كالتالي: الجمعة والسبت من كل أسبوع، 1 محرم الحرام، 10 محرم الحرام، 12 ربيع الأول، (3-1) شوال عيد الفطر، (10-13) ذي الحجة عيد الأضحى، 18 ذي الحجة عيد الغدير، 1 كانون الثاني رأس السنة الميلادية، 6 كانون الثاني عيد الجيش، 21 آذار عيد نوروز، 1 أيار عيد العمال العالمي، وبعد التصويت، قرر أعضاء البرلمان، إضافة عطلة جديدة يوم 16 آذار (جرائم البعث والنقل والهجوم على حلبجة).

وفي خضم موجة البرد التي اجتاحت العراق خلال الأيام الماضية، أعلنت عدد من الحكومات المحلية عن تعطيل الدوام الرسمي، لتتزامن تلك العطل، مع قرارات مشابهة خلال تشييع جنازة الأمين العام السابق لحزب الله اللبناني حسن نصر الله في لبنان.

وحول هذا الأمر، يقول النائب عارف الحمامي، إن "كثرة العطل في العراق تعود إلى تعدد القوميات والمذاهب التي لديها مناسباتها الدينية المختلفة، وهذا ما يحصل في كثير من دول العالم، لذلك فإن كثيراً من العطل تعتبر فرضاً واقع حال لا يمكن تغييره، خصوصاً عطل المحافظات التي تقام فيها المناسبات الدينية، وما ينتج عنها من غلق الطرق بسبب زحام الزائرين".

ويضيف الحمامي، أن "هناك إمكانية لعرض دراسات من قبل المختصين على مجلس الوزراء، تتناول حجم الخسائر التي يتكبدها البلد بسبب العطل، وبناء على ذلك، قد يتم اتخاذ قرار بإلغاء عطلة يوم السبت من كل أسبوع، مما سيلزم جميع المؤسسات بالعمل وفق هذا التعديل"، مبيّناً أنه "في حال التزم المواطن بأيام الدوام الرسمي والعمل بصورة حقيقية خلال ساعات الدوام فإن هذا الأمر سيخفف من الأعباء المترتبة على المواطن".

يذكر أن تكرار العطل في المحافظات خلال الأسبوع الماضي، أثار انتقاد رئيس الوزراء

# العوائل العراقية تواجه صعوبة في حجب التكنولوجيا عن أبنائهم العزلة الرقمية تبعد الأطفال عن الواقع . . الصغار يفضلون الشاشات على اللعب والتفاعل الاجتماعي



في الوقت الحالي لم يعد الإدمان مقتصرًا على المواد المخدرة أو المؤثرات العقلية، بل ظهر نوع جديد من الإدمان لا يقل خطورة، وهو الإدمان الإلكتروني، الذي أصبح ظاهرة متزايدة بين الأطفال، الذين يقضون ساعات متواصلة بمشاهدة مقاطع الفيديو وتنزيل الألعاب الإلكترونية، مما يشكل تهديدًا حقيقيًا على صحتهم النفسية والجسدية ومستواهم التعليمي.

بغداد/ تبارك عبد المجيد

ويشكو الأهالي من إدمان أطفالهم على الهواتف الذكية، حيث أصبحوا يقضون ساعات طويلة أمام الشاشات، متجاهلين دراستهم وواجباتهم المدرسية. ويعاني الكثير من الآباء والأمهات من تكاسل أبنائهم وعزوفهم عن اللعب مع أقرانهم أو المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، مفضلين العزلة مع أجهزتهم. وتصف الباحثة الاجتماعية أستبرق احمد البياتي، الظاهرة بأنها "إحدى أخطر التحديات التي تواجه الأجيال الجديدة"، مشيرة إلى أن الإدمان على الإنترنت يترك آثارًا سلبية عميقة على الدماغ والعقل، قد تصل إلى مستوى التأثيرات التي تسببها المواد المخدرة، فوفقًا لدراسات حديثة، فإن الإدمان المفرط للأجهزة الإلكترونية يؤدي إلى تدهور خلايا الدماغ، ويؤثر سلبًا على الصحة النفسية، حيث يعزز مشاعر الاكتئاب، والانعطاء، والوحدة لدى الأطفال.

لا تتوقف آثار الإدمان الإلكتروني عند الجانب النفسي فحسب، بل تمتد لتشمل تأثيرات فيسيولوجية خطيرة، أبرزها مشكلات في الرؤية مثل ضعف البصر واحمرار العينين، إضافة إلى السمنة وآلام العمود الفقري الناتجة عن الجلوس المطول أمام الشاشات. كما أن التأثيرات تطل أيضًا العملية التعليمية، حيث يؤدي الاستخدام المفرط للأجهزة الذكية إلى تراجع المستوى الدراسي للأطفال، وتحذر البياتي خلال حديثها مع (المدى)، من أن قضاء أكثر من أربع إلى ست ساعات يوميًا أمام الأجهزة الإلكترونية يعد مؤشرًا واضحًا على

الإدمان، ما يستوجب تدخلًا سريعًا من الأهل والمجتمع للحد من هذه الظاهرة". ورغم الفوائد العديدة لعالم التكنولوجيا، خصوصًا في مجالات البحث العلمي والتعليم، فإن البياتي ترى أن الكثير من الأطفال يسيئون استخدام الإنترنت، حيث يشغلون بمحتويات تافهة لا تساهم في تنمية قدراتهم العقلية، بل على العكس، قد تؤدي إلى تراجع مستوى الذكاء لديهم، وتضعف مهاراتهم التحليلية والتفكيرية. وإذا استمر هذا الإدمان لفترات طويلة، فقد يؤدي إلى خلل معرفي وعقلي يصعب علاجه مستقبلًا. وترى البياتي، أن السبب الرئيسي لانتشار الإدمان الإلكتروني بين الأطفال يعود إلى سلوكيات الوالدين، حيث أصبح الآباء أنفسهم يقضون ساعات طويلة أمام الشاشات، ما يجعل الأطفال يتبعون نهجهم دون وعي، وهنا يطرح تساؤلًا مهمًا: هل إدمان الوالدين يؤدي إلى انتقال هذه العادة إلى الأبناء؟ والإجابة، وفقًا للبياتي، هي نعم، حيث يبتنى الأطفال السلوكيات التي يرونها في والديهم، مما يزيد من خطر تحولهم إلى مدمنين رقميين منذ الصغر.

إلى جانب ذلك، تحذر البياتي من أن المحتوى الذي يتعرض له الأطفال على الإنترنت قد يؤثر سلبًا على القيم الأخلاقية لديهم، حيث تعرض بعض المواقع إعلانات ومحتويات غير لائقة تشجع على سلوكيات غير أخلاقية، مما يؤدي إلى تشويه المفاهيم التربوية السليمة التي يجب أن يتربى عليها الطفل. وتشدّد على أن الحلول لمشكلة الإدمان الإلكتروني تبدأ بتربية الوالدين قبل الأبناء، إذ لا يمكن فصل سلوكيات الطفل عن بيئته الأسرية. وتقرّر وضع ضوابط صارمة لاستخدام الأجهزة الذكية، بحيث لا يتجاوز وقت استخدامها ساعة ونصف يوميًا كحد أقصى، مع توفير بدائل ترفيهية

كما تدعو إلى تبني "أساليب تربوية قائمة على مبدأ الثواب والعقاب لتعزيز الانضباط الدراسي لدى الطلاب، وتشجيعهم على الأنشطة التعليمية التقليدية التي تنمي مهاراتهم الفكرية والاجتماعية". ولا يقتصر الأمر على الأسرة والمدرسة فقط، إذ تؤكد سميرة على "أهمية دور الإعلام في نشر الوعي حول المخاطر النفسية والصحية لاستخدام المفرط للأجهزة الإلكترونية". كما تشدد على ضرورة تدخل الجهات الرسمية، مثل وزارة الداخلية، في تنظيم استخدام هذه الأجهزة من خلال حملات توعوية وبرامج تثقيفية، خاصة في ظل انتشار قنوات التواصل الاجتماعي التي قد تؤثر على أخلاقيات الأطفال وسلوكياتهم. وتؤكد عباس أن "مواجهة هذه المشكلة تتطلب جهدًا تعاونيًا مشتركًا بين الأسرة، المدرسة، الإعلام، والدولة، لضمان تنظيم استخدام الأجهزة الإلكترونية في حياة الأطفال بشكل يحقق التوازن بين الاستفادة من التكنولوجيا ونموهم العقلي والنفسي بشكل صحي وسليم".

الأجهزة الإلكترونية، حيث تؤدي قلة الحركة إلى تراجع القدرات الذهنية والعلمية لديهم. كما أشارت إلى أن الاستخدام المستمر لهذه الأجهزة، خاصة خلال ساعات الليل، يتسبب في ضعف الذاكرة، قلة التركيز، واضطرابات الشهية، مما يزيد من تأثيراتها السلبية على صحة الأطفال. وترى عباس، أن "الحل لهذه المشكلة يجب أن يكون متعدد الجوانب، حيث يقع على الأسرة والمدرسة دور كبير في تنظيم استخدام الأطفال لهذه الأجهزة. فالأهل، وخاصة الأمهات، يجب أن يكونوا أكثر وعيًا بمخاطر ترك الأطفال أمام الشاشات لساعات طويلة، حيث أن هذا السلوك قد يكون ناتجًا عن انشغال الأهل بأعمالهم اليومية، مما يجعل الأجهزة الإلكترونية وسيلة للإلهاء الأطفال دون إدراك العواقب". أما على مستوى المدارس، فتؤكد سميرة على أهمية التوجيه التربوي الفعال، وذلك من خلال متابعة استخدام الطلاب للأجهزة الإلكترونية، وتحفيزهم على تخصيص وقت كافٍ للدراسة بعيدًا عن الشاشات.

تحديات تتعلق بالاستخدام المفرط للأجهزة الإلكترونية على الأطفال والطلاب. سميرة عباس، التي تعمل في قطاع التربية، تحذر من أن الاستخدام المفرط للهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، سواء كانت مملوكة للطفل أو لأفراد الأسرة، أدى إلى انخفاض المستوى العلمي والأخلاقي لدى العديد من الطلاب. وتقول عباس في حديث لـ(المدى)، أن "هذه الأجهزة لم تقتصر آثارها على التطور ليس مجرد تغيير في الأدوات، بل هو خطوة جوهرية نحو بناء حياة صحية وصحية للأفراد، تنعكس بشكل إيجابي على المجتمع ككل. وفي هذا السياق، يشدد على أهمية وجود سياسات حكومية واضحة تنظم استخدام التكنولوجيا في التعليم، بحيث تحقق الفائدة المرجوة وتساهم في تطوير الأفراد والمجتمعات. فالتكنولوجيا، برغم كل مزاياها، تبقى أداة تحتاج إلى توجيه صحيح لضمان تحقيق أقصى استفادة منها، بعيدًا عن الاستخدام العشوائي الذي قد يؤثر سلبًا على الأجيال القادمة. كما تواجه المؤسسات التربوية

الذكية بلا هدف، مثل تصفح منصات الفيديو بطريقة غير مدروسة. وبدلاً من ذلك، يرى أن التكنولوجيا يمكن أن تكون وسيلة لتعزيز التعلم، من خلال الكورسات الرقمية التي تنمي المهارات اللغوية، أو عبر توظيف التطبيقات التفاعلية التي تستبدل الأساليب التقليدية في الكتابة والتعلم. ويؤكد حاكم أن العالم يشهد تحولًا حاسمًا من الأساليب التعليمية التقليدية إلى الأساليب الرقمية، معتبرًا أن هذا التطور ليس مجرد تغيير في الأدوات، بل هو خطوة جوهرية نحو بناء حياة صحية وصحية للأفراد، تنعكس بشكل إيجابي على المجتمع ككل. وفي هذا السياق، يشدد على أهمية وجود سياسات حكومية واضحة تنظم استخدام التكنولوجيا في التعليم، بحيث تحقق الفائدة المرجوة وتساهم في تطوير الأفراد والمجتمعات. فالتكنولوجيا، برغم كل مزاياها، تبقى أداة تحتاج إلى توجيه صحيح لضمان تحقيق أقصى استفادة منها، بعيدًا عن الاستخدام العشوائي الذي قد يؤثر سلبًا على الأجيال القادمة. كما تواجه المؤسسات التربوية

## طيار متقاعد يرفض استغلال القاعدة الجوية مطار الكوت الدولي يعود إلى الواجهة بعد 8 سنوات من الوعود الحكومية

واسط / جبار بجاي

واسط سيق وأن صادقت على تخصيص ارض ذات مساحة مناسبة، لإنشاء مطار الكوت المدني، وهذه الأرض هي ضمن الفرص الاستثمارية التي ستعلن مستقبلًا". وأوضح أن "مطار الكوت ستكون له انعكاسات إيجابية كبيرة على مواطني المحافظة من خلال فرص العمل التي سيوفرها لهم إضافة إنعاش الوضع الاقتصادي في المحافظة نتيجة حركة الطيران التي ستكون فاعلة لاسيما في المناسبات الدينية والزيارات". ومنذ تولي باقر جبر الزبيدي وزارة النقل سابقًا، تم الإعلان في ١١ أيلول ٢٠١٤، عن إمكانية افتتاح مطار مدني في مدينة الكوت، وموافقة وزير النقل وكالة عبد الحسين عبطان في صيف ٢٠١٦، بتحويل جزء من قاعدة الكوت الجوية إلى مطار مدني، مع إعلان إدارة المحافظة نهاية العام ٢٠١٦ إكمال المرحلة الأولى للتصاميم المقترحة لمطار الكوت المدني، كانت المحافظة تأمل تحقيق إنشائه إسوة بمحافظة الناصرية، التي شهدت افتتاح مطارها المدني في العاشر من آذار ٢٠١٧، الذي شيدّه هو الآخر على قاعدة الإمام علي العسكرية. وتضم قاعدة الكوت العسكرية (قاعدة أبو عبدة سابقًا)، (٥ كم غربي الكوت) التي يراد استغلال جزء منها لمطار الكوت المدني، مدرجين كبيرين لإقلاع مختلف أنواع الطائرات العسكرية، وهبوطها، كما تعد من القواعد الجوية المهمة، حتى أصبحت بعد العام ٢٠٢٠، المقر الرئيس للقوات الأمريكية في المحافظة، وسميت (قاعدة اللتلا)، قبل أن يتم استبدال تسميتها بعد رحيل تلك القوات إلى قاعدة الكوت الجوية.

من قاعاتها في الدراسة النظرية وساحاتها ومدرجاتها الكبيرة للجانب العملي والتدريبي . من جانبه شدد عضو هيئة الرأي، الفريق الطيار المتقاعد حسين علي مرواح على "إمكانية تامين المستلزمات اللازمة لإنشاء مطار مدني في محافظة واسط بحكم موقعها وانفتاحها على المحافظات الاخرى من خلال شبكة الطرق الخارجية وجوارها الى العاصمة بغداد وكل ذلك يتيح سهولة وصول المسافرين من تلك المحافظات الى مطار الكوت للسفر الى الوجهات التي يصبونها". وقال مرواح، انه "بقدر مطالبتنا بانشاء مطار مدني في المحافظة نؤكد على ضرورة الحفاظ على مكانة قاعدة أبو عبدة الجوية وعدم المساس بها بوصفها قاعدة عسكرية نموذجية ذات مواصفات تفيد الغرض العسكري للطائرات المقاتلة والمروحية، وهي واحدة من أهم قواعد القوة الجوية العراقية كانت ولا تزال". ونبه مرواح الى "عدم الربط بين مشروع المطار المدني مع مصير قاعدة الكوت المعروفة، قاعدة أبو عبدة الجوية، فالمطار المدني مطلب عام للجميع، اما القاعدة فهي بنى تحية عملاقة ورسية يجب الحفاظ عليه لإعادتها مستقبلًا الى وضعها السابق، فهي مصدر قوة واقتدار للعراقيين جميعا لحماية وطنهم من أي اعتداء خارجي يحصل مستقبلًا". وتابع قائلا: "دعونا نبنى مطارنا بأيدينا وأموالنا وهمة رجالنا ونترك القاعدة وكل ملحقاتها للعراق.. لا نقللوا من همة من يفكر أو يعمل أو يخطط، وعلى الحكومة تلبية مقترحاتنا وطلباتنا".

لنا في الهيئة وستبدل هيئة الرأي قسارى جهودها مع الحكومة ووزارة النقل إضافة الى وزارتي المالية والدفاع لتحقيق حلم أبناء واسط بوجود مطار مدني يسهل عليهم السفر الى الوجهات التي يريدونها". من جانبه، قال عضو الهيئة المهندس حيدر ماجد حسن، التدريسي في كلية الهندسة بجامعة واسط إن "فكرة انشاء أكاديمية للطيران في المحافظة تبلورت في كلية الهندسة من خلال التباحث بين أساتذة الكلية، في الكثير من اللقاءات مع عدد من المختصين بهذا الشأن". وأضاف أن "قاعدة أبو عبدة الجوية التي تعود الى وزارة الدفاع وتستخدم من قبل قيادة طيران الجيش فيها الكثير من الجوانب الفنية لتكون أكاديمية عسكرية من خلال الاستفادة

نافعة ومفيدة لأبناء المحافظة، ويمكن لها عقد جلسات تشاورية مشتركة مع رؤساء الدوائر أو مع الحكومة المحلية بشقيها التشريعي والتنفيذي لإنضاج الأفكار والرؤى في هذه القضية أو تلك". وأضاف، أن الهيئة وضعت لها برنامجا وفق الأولويات التي تعتقد أنها مهمة وكانت أولى تلك الأولويات تقديم ورقة تتعلق بأهمية مطار الكوت المدني وضرورة طرحه كفرصة استثمارية تفيد المحافظة والبلد عموماً، إضافة الى البحث والتحري عن أسباب توقف العمل فيه بعد أن أقرته وزارة النقل ضمن خطتها سابقا ومعالجة أسباب ذلك مع إمكانية على تقديم كل التسهيلات اللازمة لإنجاز هذا المشروع الحيوي". وفي الغا من نيسان ٢٠١٧ هبطت طائرة



طالبت هيئة الرأي في واسط، وهي هيئة توعوية تضم نخبة من الأكاديميين والباحثين والمختصين في عدة مجالات، وتشكلت الهيئة برغبة من المحافظ للتشاور في بعض الأمور المحلية، بضرورة تأمين المستلزمات اللازمة لإنشاء مطار الكوت المدني وفقا للمواصفات المعمول بها في المطارات المدنية، إضافة الى أهمية وجود أكاديمية للطيران بالمحافظة.

بالمقابل رفض طيار متقاعد وهو عضو في الهيئة استغلال قاعدة الكوت الجوية بوصفها قاعدة عسكرية ذات مواصفات تفيد الغرض العسكري للطائرات المقاتلة والمروحية وتمثل مصدر قوة واقتدار للعراقيين جميعا لمجابهة اي عدوان خارجي يستهدف بلدهم، داعيا الى أهمية ايجاد أرض بديلة لإنشاء المطار المدني. وقال عضو الهيئة حسن شهيد العزاوي في حديث لـ(المدى) إن "عمل الهيئة توعوي، وهي هيئة استشارية ليس لها صلاحية فرض قرارات على الحكومة المحلية إنما إبداء المشورة وتقديم الأفكار والطروحات التي تعتقد أنها

يذكر أن محافظ واسط محمد جميل المياحي أعلن في ٢٥ كانون الثاني ٢٠٢٥ تخصيص أرض بمساحة ٢٠ ألف دونم في قضاء الصورة شمالي المحافظة لتشييد مطار العراق الدولي ليكون مجاوراً الى العاصمة بغداد.



الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## قناطر

# ديمقراطية مجالس المحافظات!



طالب عبد العزيز

هناك ارتداد كبير تتعرض له الديمقراطية في العالم، ويتجلى ذلك في أمريكا وأوروبا بوضوح أكثر، أما في بلدان العالم الثالث والرابع فصعدت ولا حرج، فما هي والديمقراطية بشيء. لكن، ما يحدث على الكرة الأرضية من خرق وتجاوز عليها ينبئ بمستقبل قاتم، سيرفض الإنسانية إلى الخطر. معلوم أن الأنظمة الكبرى والقوية تفهم الديمقراطية بعدد الرؤوس النووية التي تمتلكها، إذ أن القوة تبرر كل سلوك عابر للغة العقل، والمنطق، ولا نجد في قضية كهذه ما يشغلنا بحديث الديمقراطية، فهي لعبة الأقوياء، لكننا نزداد غرابة حين نتحدث الأحزاب الدينية في شرقنا العربي والعراق وسوريا بخاصة عن قواعد الديمقراطية والوصول لسدة الحكم بناءً على القواعد (العضوية) تلك! بعد تداول مواقع التواصل الاجتماعي للقرار ذي الرقم 59 لسنة 2025 الذي أصدره مجلس محافظة البصرة والقاضي بموجبه منح كل عضو فيه مبلغ يقارب خمسة ملايين دينار شهرياً مدفوعة على ثلاث فئات منها وقود السيارات والضريبة داخل المجلس والمعونات الاجتماعية. القرار الذي تم تسريته لوسائل الإعلام أغضب رئيس المجلس خلف البدران، فقام بطرد الصحفي في موقع مراف الإخباري علي العذاري، وسقط صمت أولي سرعان من تحول إلى استنكار وقضية رأي، تفيد بأن حق امتلاك المعلومة مكفول بموجب الدستور، توالت بعده مواقف المسؤولين الحكوميين والصحفيين والمثقفين في المدينة مستهجنة ومستنكرة وتدين ما قام به رئيس المجلس، والذي اضطر إلى الحديث وتبيان جملة الأسباب التي تم بموجبها إصدار القرار، وأنه سيقوم دعوة قضائية ضد كل من يتحدث بسوء عن أعضاء المجلس.

يشير القرار الذي أصدره وصوت ديمقراطياً عليه المجلس إلى صرف مكافأة مالية قدرها ثلاثة ملايين دينار لكل عضو تصرف في بداية كل سنة ومثلها ثلاثة ملايين أخرى تصرف في نهاية كل سنة، ومعلوم أن عضو المجلس يتمتع براتب مدير عام قدره مليونين وسبعمئة وخمسين ألف دينار عراقي وبذلك يكون المبلغ الذي يقاضاه عضو المجلس شهرياً هو أكثر من سبعة ملايين دينار، مضافاً إليه مبلغ الـ6 ملايين السنوية التي يستصرف كل بداية ونهاية سنة. ترى، هل يتناسب أداء عضو المجلس مع ما يقاضاه فعلاً، إذا ما علمنا بأن السنوات التي عمل فيها المحافظ بدون المجلس كانت من أفضل السنوات، حيث أنجز الرجل أسعد العبداني ما لم يتمكن من إنجازه المحافظين السابقين، الذين كان المجلس واحداً من أسباب تراجع نسب الإنجاز وتلك المشاريع بتجاهد القاصي والداني في المدينة.

كل العراقيين يقرون بأن مجالس المحافظات حلقات زائدة، ولا معنى لوجودها، وهي فهم متأخر للديمقراطية وظائف مطلوبة للبناء، ووجودها تم بناء على إصرار الأحزاب الدينية في تقاسم المغام والمشاريع، ولتعظيم مواردها المالية لا أكثر، وكلنا شهدنا التناحر الذي كان قائماً بين كتل المجلس في البصرة عند التصويت على المشاريع، وكلنا عانى من سوء الخدمات في السنوات تلك، ولا نجد بين البصريين من لا يقول بأن الأحزاب هذه إنما تنقل خلافاتها إلى أروقة المجلس، ولا تتفق بينها إلا بحدود ما تنتفع منه، وحتى اليوم لم يلمس المواطن البصري قراراً شرعاً وانتهى بصحته، فراتب الإعانة الاجتماعية لا يسد كلفة مراجعة طبيب واحد في الشهر، والمتقاعد الذي أمضى ثلاثين أو أربعين سنة لا يقاضي أكثر من 600 ألف دينار في الشهر، والمدارس الحكومية في أسوأ أحوالها، والمدارس الأهلية والتنقلات والعيادات الخاصة تستنزف راتب الموظف، وكلفة الطعامة لأبسط عائلة تقوون ما يقاضاه معيشتها، وراتب عامل البلدية يجعله يراكم الغنايات في القرى والضواحي ووو عن أي ديمقراطية وتشريع أو قرار هام للمجلس نتحدث يا سيادة الرئيس؟

# هل سيقوم ترامب بتفكيك حلف الناتو؟



حسن الجنابي

بسبب ضعفها وانهايار وسائل هيمنتها وقوتها السابقة، وتعرضها الى مخاطر التقسيم والصراعات. ثم أن التغيير السياسي في روسيا نفسها قد أنهى الصراع الأيديولوجي المستمر منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، ولم يعد هناك مبرر للانقسام الدولي الذي صيغ النصف الثاني من القرن العشرين. لكن توسيع حلف الناتو، وعلى عكس التوقعات، إشارة واضحة الى ان العالم بعد نهاية الحرب الباردة أصبح أكثر سخونة، وأن الأحادية القطبية التي هيمنت على العالم اقتصادياً وعسكرياً، لم يعد يعينها أمر التذمر والقلق على النظام العالمي القائم على حالة من التوازن. بل تغيرت الأهداف باتجاه الهيمنة الشاملة، وإضعاف دور مجلس الأمن في الحفاظ على السلم العالمي، وبالسعي الحديث نحو التفرد، والجوء لإعلان الحروب والعقوبات الانفرادية.

كان الحلفان، وارشو والناتو وحسب وثائق التأسيس، يدعيان أنهما حلفان لأغراض الدفاعية. والغريب هنا هو



عبد الكريم البليخ

أسيرة الاحتفاليات والمظاهر دون تقديم خطاب عالمي يعزز مكانة الأدب العربي.

التكريم ليس مجرد احتفاء بالبدعين، بل هو وسيلة لفتح آفاق جديدة أمامهم. العديد من الجوائز مثل جائزة نجيب محفوظ، تساهم في دعم الإبداع من خلال ترجمة النصوص الفائزة إلى لغات أخرى، مما يساعد على نقل الأدب العربي إلى الجمهور العالمي.

كما أن الجوائز الأدبية والفنية، خاصة عندما تكون مدعومة بسخاء مالي، توفر للمبدعين فرصة للتركيز على إنتاج أعمال جديدة دون القلق بشأن الضغوط المالية.

التكريم والجوائز ليست مجرد وسيلة لتقدير الإنجازات، بل هي أيضاً رسالة إلى الأجيال القادمة بأن الإبداع يُحتفى به ويدعم. على الدول والمؤسسات الثقافية في العالم العربي أن تستمر في هذه المبادرات، مع الحرص على تحقيق معايير النزاهة والشفافية. الأدب والفن هما مرآة المجتمع، وتقدير مبدعيها هو تقدير للقيم الإنسانية والثقافية التي يحملانها. فلنتعلم أن تكريم مبدعيها في حياتهم، وتمنحهم الدعم الذي يستحقونه ليواصلوا إبداعهم، قبل أن يصبح التكريم مجرد ذكرى في صفحات التاريخ.

سياسية.

معايير التحكميم في الجوائز العربية لا تزال مثار جدل واسع. يشير النقاد إلى أن كثيراً من النصوص التي تحصل على جوائز كبرى لا ترقى إلى المستوى المطلوب من الجماليات الأدبية أو الفكرية. كما أن هناك مشكلة في آليات التحكميم التي قد تخضع أحياناً لهواء شخصية أو ضغوط سياسية.

في هذا السياق، يشير الروائي ناصر عراق إلى أن جوائز مثل "نوبل" نجحت في تطوير معاييرها لتشمل مجالات أدبية غير تقليدية مثل الأغاني التي تعكس خطاباً أدبياً عميقاً، في حين تظل الجوائز العربية



د. أمل الخزعلي

من الإطمئنان بين مختلف الطوائف والقوميات الموجودة في سوريا واعتمادهم لغة الحوار وترسيخ المواطنة لتكون مركزاً أساسياً للنظام الجديد؛ وهل سيتمكنون من تغيير قناعاتهم المتشددة والركون إلى خطاب معتدل بدل من لغة القوة والإعمال الانتقامية ضد المعارضين وأتباع النظام السابق؟

باتجاه تخفيف التوترات وتعزيز الأمن الدولي، فيعلن هو الآخر انتفاء الحاجة إلى وجود الحلف بصيغته التي سادت لمدة نصف قرن منذ تأسيسه. كان من شأن ذلك تحويل التركيز إلى تعزيز الأوضاع الاقتصادية والتنمية والاستقرار العالمي وتجنب سباق التسلح وحرب النجوم والتجسس وخلافه. لكن هذا المنطق أقرب للبراءة ولا يتماشى مع منغصات السياسة الدولية، وجنونها واطماع الاحتكارات والصناعات الحربية، ونزعات الهيمنة. بعد أن تداعت وسائل السيطرة الكولونيالية المباشرة وفتحت أفقاً لقيم السلام والتعايش.

لقد انهار جدار برلين وأفلتت دول وكيانات عديدة من "القبضة السوفيتية" وصارت تبحث عن ترتيبات أمنية وضمانات تبعدها عن مخاوف وأحداث التاريخ المنقل بتجارب مريعة من الصراعات بين الأمم عبر القرون. وبرز حلف الناتو كطرف مننصر كلي القدرة فاتحاً ذراعيه لأعداء الأمل كي يكونوا حلفاء، لاحقاً بقوتهم العسكرية كي تضاف إلى قدرات الحلف الكبيرة، ولا لكونهم يديرون اقتصاديات متطورة وقوية تصيف للحلف قدرات إضافية، بل بدوافع كراهية ومحاصرة روسيا برغم تغيير نظامها السياسي والاقتصادي. فقد كان الأعضاء الجدد ولا فقيرة باقتصاد مركزي محطم انتقالي وهامشي، وقدرات عسكرية سوفيتية وعقيدة حرب مختلفة منذ تأسيس تلك الدول حتى دخولها في حلف الناتو ذي التصنيع الحربي الغربي.

بالسماح للعديد من الدول الأعضاء السابقين في حلف وارشو بالحلف الأطلسي، على عكس الاتفاق الذي تم على أساس عدم توسيع حلف الناتو، كنوع من الضمانة حينها للأمن الروسي المنبثق من حطام

## لماذا لا يُكرم المبدعون في حياتهم؟

أعني هنا، تكريم من يستحق التكريم، من أبداع وعلماء ومفكرين وفنانيين مبدعين في حياتهم، وليس بعد وفاتهم، سواء من جانب الدولة التي ينتمي إليها ذوو الإبداع الفكري والفني والعلمي، أو المؤسسات الثقافية والعلمية المعنية، في هذا البلد أو ذاك.

إنه تكريم – بجملة واحدة مفيدة – قبل فوات الأوان وفي وقته، ضرورة ملحة وإلا، ماذا يفيد الأديب أو المفكر أو الفنان الراحل من تكريم يأتي متأخراً جداً.

إن تكريم الأبداء والفنانين وهم على قيد الحياة يعد لفحة نبيلة تحمل الكثير من المعاني الإنسانية السامية. ليس هناك فائدة ترجى من تكريم يأتي بعد الوفاة، بعد فوات الأوان، حين "لا عين ترى ولا قلب يحزن". عندما لا يبقى سوى الذكرى، هذا هو الجوهر الذي يعبر عنه كثير من المهتمين بالشأن الثقافي والفني، مؤكداً أهمية أن يعترف المجتمع والدولة بفضل المبدعين وهم أحياء، ويقدموا لهم الدعم المعنوي والمادي في توقيت مناسب.

تكريم الأبداء والفنانين لا يقتصر على الاحتفال بهم فقط، بل يحمل أبعاداً ثقافية واجتماعية عميقة، مثلما حدث في بعض الأحيان عندما بانر الملك فهد بن عبد العزيز إلى تكريم ثلاثة من رموز الأدب السعودي:

محمد الجاسر، أحمد السباعي، وعبد الله بن خميس. كان التكريم سخياً، ليس فقط مادياً بمكافآت مالية وميداليات ذهبية، ولكن أيضاً معنوياً بتقدير إسهاماتهم وإبراز قيمتها أمام المجتمع.

التكريم له أثر كبير في تعزيز الهوية الثقافية وتحفيز الأجيال الشابة على الإبداع. مثال آخر على هذه المبادرات يأتي من معهد مسك للفنون في السعودية، حيث يتم تكريم رواد الفنون سنوياً. مثل هذه الخطوات تعكس إدراكاً لقيمة الإبداع كوسيلة للتعبير عن الذات وعن الثقافة المحلية. كما تساهم في رفع الذائقة العامة وتعزيز وعي المجتمع بأهمية الفنون والثقافة.

كذلك، أعلنت الهيئة العامة للترفيه برئاسة تركي آل الشيخ عن مبادرات تكريمية لفنانين من مختلف الدول العربية ضمن فعاليات حفل "صناع الترفيه"، مما يعكس اهتماماً بتعزيز الروابط الثقافية العربية وإبراز رموز الإبداع في المنطقة.

الجوائز الأدبية في العالم العربي تنقسم إلى قسمين: جوائز تدفع بالإبداع وتفتح أبواباً جديدة أمام الأبداء، وجوائز أخرى يثار حولها الكثير من الجدل بشأن نزاهتها وأهدافها. يرى البعض أن بعض الجوائز

## التقاليد السردية بين الأصالة والأقلمة

د. نادية هناوي

الترجمة الأدبية لدنوات قصصية تأخذ شكل كتاب مستقل، وعلى الرغم من محدودية هذه الوسائط في العصور القديمة والوسطى، فإن دورها كان كبيرا في نقل التقاليد الأدبية من أصولها التي نشأت فيها إلى مناطق أخرى، ومن ثم بُنيت عليها أو تفرعت منها أساليب وأنماط جديدة، أغنت الآداب وطورتها.

ومهما كانت بساطة وسائل التواصل وبعد المسافات واختلاف اللغات، فإن مركزية الحضارة الإسلامية ساهمت في أن تستمر تقاليد الأدب العربي بالانتقال والهجرة إلى شتى بقاع العالم لا تأثرا وتأثيرا حسب، بل تأسيسا لقواعد أصيلة، امتدت وتوسعت على وفق ما يناسب خصوصيات آداب الأمم الأخرى. وأعطت عملية التمدد هذه للأدب العربي سمة الأصالة التي هي علامة من علامات عالنيته سواء في ما يملكه من تأسيس أو في ما يتمتع به في الآن نفسه من قدرة على إقامة نفسه مع غيره.

وقد ينهب الظن إلى أن التقاليد فاعلية نصية تتحدد بقراءة سايركونية وليس لها بعد دياكروني له علاقة بالتاريخ والمجتمع، وإنما تتحكم فيها عمليات القراءة وتنوع القراءة كما رأى الف كوهين الذي قال: (أن محاولة الدفاع عن هذه التقاليد لن تؤدي بنا إلا إلى آراء مختلفة حول تقاليد القراء) وهذا الوصف عمومي يلغي ما في التقاليد من سمات محددة بمقومات ومؤثرات أو تفاعلات، فالتقاليد يذور صالحية للاستنبات في مختلف البيئات الأدبية على مر العصور، لتتمو منها نصوص تتباين بحسب طريقة انتقالها من أدب إلى أدب، وليست كل الآداب مالكة للتقاليد ولا كلها تتمتع بالأقلمة، وإنما هي تلك التي تملك الأصول التي تنشأ من قاعدة ثابتة وتكون قابلة للتطوير والتريسخ. ومن يملك القاعدة فهو مصدر أصيل يمكن أن يؤخذ منه على الدوام وهذه هي (العالية) التي هي حصيلتها تاريخ طوي لامتداد جغرافي كبير وعلاقات وتفاعلات ثقافية متواصلة ووجود حضاري ذي حواضن سياسية واجتماعية ودينية واقتصادية متينة

تمتص الأدب مزيدا من التفاعل الذي به يؤكد عالنيته، وإذا كانت للأقلمة وسائطها الممتطة بالسفر والتجارة والترجمة، فإن إنكار صفحتها أو استغفال دورها في أدب من الآداب هو بمثابة مصادرة لعالية ذاك الأدب واستبداء على تقاليده واستهانة

بخصوصيات ما فيه من إرث إبداعي وملكيات فكرية.

وفي السرد العربي القديم تقاليد خاصة انتقلت إلى آداب الأمم القديمة الجاورة والبعيدة بوسائط تداولية مختلفة تنقسم إلى قسمين: القسم الأول غير مباشر شفاهي عن طريق التجار والمسافرين الذين نقلوا قصصا سمعوها وحفظوها كي يسربوها عند عودتهم على مواطني بلدانهم، والأخر مباشر كتابي من خلال

## موسيقى الاحد

## كونشرتو البيانو الثالث لبيتهوفن

ثائر صالح

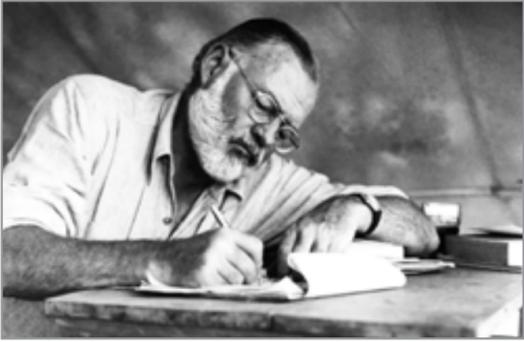


قدمت الفرقة السيمفونية الوطنية العراقية في حفلها يوم الجمعة 28 شباط الماضي كونشرتو البيانو الثالثة التي ألفها بيتهوفن، من أداء الفنانة عازفة البيانو العراقية المغتربة سلافة حداد بقيادة المايسترو محمد أمين عزت. وقد نغمت تذاكر الحفل في زمن قباسي ما يشير إلى الطلب الكبير على هذا النوع من النشاطات الثقافية العراقية.

اختلف مؤرخو الموسيقى في وقت تأليف هذا الكونشرتو، لكن الاتفاق يقول أن تأليفه استغرق سنوات، وربما يعني لهذا العمل حركاته أداء المكتوب وفق التقاليد الكلاسيكية قد كتبت بين فترات متباعدة. ويستنتج المحللون أن أسلوب العمل يعود إلى فترة بيتهوفن الفنية الأولى، ومن الدلائل التي يسوقونها هنا هي التقارب الشديد بين حركتها الأولى مع مثيلتها في كونشرتو البيانو كوخل 491 فالإنتانان في نفس السلم (بو الصغير)، ويتشابه البناء والشكل الموسيقي وحتى الخط اللحني. ومن يسمي الحركة الأولى سيلمس التأثير الشديد للغة موتسارت الموسيقية على بيتهوفن في ذلك الوقت. لهذا السبب يعتقد أن مسودات بيتهوفن الأولية لهذا العمل تعود إلى حوالى 1797، لكن الجزء الأكبر قد أنجز في العام 1800، حتى قدم الكونشرتو للمرة الأولى في 5 نيسان 1803 سوية مع سيمفونيته الثانية وإورتوريو "السميع على جبل الزيتون"، وهي فترة بدأ يتيهوفن فيها التأليف بصوته وسلوبه الخاص به.

مع ذلك تراقف العرض الأول بالعديد من المشاكل. لم تبدأ التدريبات على الحفل إلا صباح يوم العرض مع الخط الثاني للفرقة بسبب نكسر تلميذه فرديناند رئيس. فقد تمكن منعهده فحلات منافس من التعاقب مع أفضل العازفين وضمهم إلى الفرقة التي قدمت العرض الأول لـعمل يوزف هايدن الضخم إورتوريو "الخلق" مساء نفس اليوم. استمرت التدريبات حتى بعد الظهور حتى أرق

http://www.almadapaper.net



وصحيح أن دراسات الأقلمة مؤشر مهم على انحسار الفكر الاستشراقي الذي عمل على تأكيد تفوق الغرب الاستعماري، ليحل محله فكر ما بعد استشرافي، يقوم على التنوع والتعدد والانفتاح والاندماج على مختلف الأضعدة وأهمها صعيد التكنولوجيا والعلوم السبرانية، بيد أن الهدف من وراء ذلك ليس مشاطرة الآخر غير الغربي التفوق العلمي أو التساوي معه في الامبريالية الثقافية، بل الهدف هو استمرار الهيمنة الغربية على العالم، وما بين عوالة العالم والسيطرة العلمية عليه، تكون مسألة تأسيس الأدب الغربي لقواعد (حضرارية) أمرا متوقعا حصوله مستقبلا، وعندها يستطيع أن يملك تقاليده الأدبية الخاصة ويصدها من ثم إلى الآداب الأوروبية القديمة والآداب الأخرى. وهذا ما تسعى دراسات الأقلمة إلى بلوغه بديلل توجهها المدروس منذ أكثر من عشرين عاما نحو أقملة الآداب الكلاسيكية والحديثة بمستحدثات التكنولوجيا والهنداء الاصطناعي كأفلام ألعاب ورسوم متحركة وتطبيقات أخرى متنوعة في أشكالها وبرامجها.

وإذا كان تداخل التخصصات والدراسات العابرة وعلوم الفريخ قد سعت إلى ملء الفجوات المعرفية، فإن دراسات الأقلمة احتوت ذلك كله بوصفها خلاصة تلك المساعي الموجهة نحو تعزيز عالنية الأدب الغربي التي بها يصبح متعددا ثقافيا ومؤسسا أصيلا لقاعدة عليها تقوم تقاليده الخاصة. وتعمل دراسات الأقلمة على تأكيد أصالة وخصوصية ما في الأدب الغربي من تألق مع الصناعة التكنولوجية المتقدمة من جهة ومن جهة أخرى الانفتاح بهذه الصناعة على الآداب غير الغربية

### في رواية "من جراحنا مملكة":

## غايليل جوس تصف لحظات الصمود

## بعد صدمة فقدان الأحبة

ترجمة: عدوية الهالتي



رُحماً جديداً لحياتنا؟ ما هو الدين الذي يجب علينا أن ندفعه الغائب حتى يسمح لنا بالاستمرار من نونه؟هذه كهلها أسئلة تتناولها الروائية بتواضع لانهائي في هذه الرواية التي تعطي إحساسا برحلة تحريرية حيث تحتوي كل مرحلة على نصيبتها من المفاجآت،مع لحظات لرؤية الأشياء المحبوبة مرة أخرى، ولحظات للتذكر، ولحظات لاكتشاف ما لم تتمكن من اكتشافه بعد، رحلة تظهر بكل دقة أهمية الطقوس والرمزية في الحب،فعندما تعود إلى الأمان التي زارتها مغا في المدن الإيطالية التي تمر بها، تتعلم أغنيس فك رموز العلامات التي واجهتها في طريقها،والتي سبباحتها القبول الحتمي للأشياء. تقول: "صرت أفكر في غيوم، في شبيبه، وفرحه، وفضوله، ولا شيء أكثر من ذلك." لكن رويتها لم تنحدر إلى الغلام أبدا، بل يظفو على السطح الافتقار إلى الجيب المفقود والحنين إلى الاندماج العاطفي. انها أفكار متناثرة في جميع الفصول، ورسالة أحد أخيرة قبل الحطة الأخيرة من الرحلة في زغرب،تقول فيها "لا تتباطأ دقات قلبي أبدا عندما أفكر فيك".

ولدت الكاتبة الفرنسية غايليل جوس في 22أيلول 1960 في شاتورو، وكان والدها، بيير جوسيه، نائبا لرئيس البلدية لشؤون الثقافة، انتقلت إلى باريس في سن 18 عاماً. وبعد دراستها للقانون والحز بالتمسك، وينتهي به الأمر إلى إقفال أجسادنا وأرواحنا، كيف يمكننا أن نعطي

التي تتركها الأقملة على كل قصة شكلا ومحتوى وأثر هذه التغيرات في التفسير السردى لتلك القصص. وتوصل الباحثان إلى استحالة أن يكون التفسير السردى للقصص التفاعلية ممانثا لها حين كانت منشورة في كتاب مستقل مؤلف أول هو القاص هنغواي، وأن منشئ القصص التفاعلية هو المسؤول عما يمكن له أن يصممه في بنية القصة الأصلية من جديد على مستوى التقنيات الفنية أوألا، وثانيا على مستوى التنفيذ العملي لتلك التقنيات وثالثا على مستوى مشروعية استبعاد بعض عناصر القصة واستبدالها بأخرى.

وبالأقلمة يكون المتحصل قد حفظ لأصل وسبقيته وأكد تقليديته، بمعنى أن التكنولوجيا مهما طورت(بالأصل) الذي هو النص السردى بما تملكه من وسائط متعددة ومجالات تفاعل مشوقة ومتنوعة، فإن ذلك الأصل لن يتجهج أو يقتقت أو يضع، بل هو وبالصلة قادر على المحافظة على كيونته أو لا وقابل لتطوير تقليديته أخرا. ومثل هذه الدراسة كثير، وهو أمر طبيعي نظرا لما في الغرب من مهيئات إنتاج أدب تفاعلي أساسه تكنولوجيا فائقة هذه الآراب التي غيبت شمسها موجات

ومن الأبحاث التي تمثل الصنف الثاني من دراسات الأقلمة، ما قدمه الصينيان بيو شانغ ودان شين والياباني نان ما بران تسان من دراسات في هذا الصدد تؤكلم السرد بالتاريخ بالدرجة الأولى وليس خافيا ما يملكه الأدبان الصيني والياباني من بعد حضاري وعق ثقافي، يجعلهما مؤقلمين بقوة ونماء. ويعد شانغ من أكثر الباحثين تحمسا للأقلمة ووافق في دراسته(نحو علم السرد المقارن: منظور صيني)2017، دعوة سوزان ستانفورد فريدمان إلى الانتقال بالنظرية السردية خارج الحدود الوطنية، لافتا الانتباه إلى أهمية تغيير فهمنا ل(المقارنة) داخل دراسات الأقلمة، وطرح في هذا الصدد ثلاثة أسئلة هي: لماذا نقارن، وماذا نقارن، وكيف نقارن؟. وتوقع أن يؤدي علم السرد المقارن إلى تطوير النظرية السردية بشكل يهد الطريق لظهور رؤى جديدة كانت مهملة أو هامشية، وبصرف النظر عن طبيعة المنظور الصيني الذي يقدمه شانغ لعلم السرد المقارن، فإن المهم نكره هنا هو مراهنته على السرد غير الطبيعي في أن يكون مجالا كبيرا لتطوير علم السرد الصيني، خصوصية ما تملكه اللاتطبيعية فيه من ثغانات وأساليب.

العدد (5861) السنة الثانية والعشرون – الأحد (2) آذار 2025

# ثقافة 7

## قناديل

لطضية الدليمي

## من العاقل؟ من المجنون؟

كان المشهد غريباً في البيت الأبيض وبخاصة أنه تزامن مع الذكرى الثالثة للحرب الروسية – الأوكرانية؛ جلس (ماكرون) سليل العقلانية الديكارتية و التثوير الأوربي (هكذا نفترض. ربما الواقع غير هذا) قبالة (ترامب) الذي لا يتقن في حياته سوى أفانين السمسرة العقارية والتغلب على المنافسين وسحقهم من غير رحمة، هذا على الأقل ما تتبؤنا به سيرة الرجل التي يصورها لنا فلم (التشدرب The Apprentice). لا أعرف السبب الذي يجعل (ترامب) يبدو متجهماً مزوم الغم وكأنه يضمر طبقات من الكراهية داخله لا يستطيع تحويلها إلى أمر تنفيذية واجبة كما يشاء. لم يكن هكذا في رئاسته الأولى، ولعل هذا بعض الثمن الذي يتوجب دفعه لقاء مصاحبة السلطة والغفر بكرسيها.

قلتُ أن المشهد كان غريباً إلى حدود غير معقولة. السمسار العقاري والمضارب الذي لا يتشَمُّ سوى رائحة المال يقول بكلام صريح أن الأوان لوضع حدٍ نهائي للحرب الروسية – الأوكرانية التي سقطت ملايين الأجداد وحولتها أشلاء من الطرفين المتحاربين، وفي ختام كلامه لم ينس أمر المال فقال أن الأوربيين قدموا المال للأوكرانيين في هيئة قروض مستوجبة السداد، في حين أن الأمريكيين (إدارة بايدن) قدموها كهدايا مجانية، وهو أمرٌ غير مقبول ويجب استعادة تلك الأموال؛ لكن (ترامب) عاد فأكد أن وقف إزهاق أرواح الشباب الذين يعمر الزهو هو الهدف الأهم الذي يتقدَّم على كل الأهداف. كان (ماكرون) يجلس صامتاً، منعتمضاً ممناً يسمع، وقد حاول مداراة امتعاضه برمحة بين فينة وأخرى لكنه لم يستطع إخفاء علامات الخذلان من وجهه. لا يريد (ماكرون) إيقاف هذه الحرب متعللاً أن من الأفضل للغربيين أن لا يقدموا (شيئاً على يباش) للدكتاتور الروسي (بوتين). الغريب أنه ورهطه من القادة الغربيين يعترفون أن بوتين دكتاتور.

لتخيل إن لن أول الديكتاتور الروسي رفض القبول بشروط الغربيين (وهو ما فعله تماماً). هل تستمرُّ المحطنة البشرية لأرواح الروس والأوكرانيين؟ هل بات الأوربيون

سليلو التقاليد التنويرية يتلذذون برائحة الدماء؟

ربما سيرى كثيرون في السياسة الترامبية تجاه الحرب الروسية – الأوكرانية نوعاً من المرواعة أو رغبة في الاستحواذ على المعان الأوكرانية النادرة. ليكن. هو لم يخفُ ورغبته هذه؛ لكننا العتب يجب أن يتوجه إلى من زج بيلاده في حرب غير مسوغة. أعني الممثل الفاشل (زيلينسكي). أظن هذه هي المرة الأولى التي يبدي فيها ترامب نزعة إنسانية صريحة حتى لو كانت له مآرب أخرى مالبه واقتصادية الطابع، كلما جاء على مسامعي ذكر الحرب الروسية – الأوكرانية تذكرت الحرب العراقية – الإيرانية التي سُميت بالحرب المنسية. تتشائل العالم عا وتركونا لقطع جراحنا وهم مكتفون بتصوير جنث الأوف المؤلمة من ضحايا الجانبين عبر أقفاره الصناعية. لتصورُ حينها أن كاننا فضائياً (وليس ترامب) جاء إلى الأرض وفرض على الطرفين المتنازعين قبول وقف الحرب بالعودة القاهرة لقاء تسهيلات استثمارية؛ أما كنا سنرضى؟ كنا سنمتلى رضى ونرى في هذا الكائن الفضائي رسوا لإيها للسلام. الحرب تحرق قلوب المكتوبين بنارها، وقلوب والأمهات والأباء في المقام الأول. كل شي يهون في سبيل كسر سلسلة العنف وطاعة جنوة الحرب. هل أراد (ماكرون) ونظر كل من القادة الأوربيين جعل المعضلة الأوكرانية حربا منسية على نمط الحرب العراقية – الإيرانية؟ هل يريدون المزيد من الخنث؟

لا أريد أبداً أن أبدو كمن يمتدحُ رئيساً أمريكياً؛ فكيف أفعل والرئيس هو ترامب بكل مواصفاته المعروفة؟ يقول ضناع السنراحيجات السياسية أن ترامب يتمثل نظرية الرجل المجنون The Mad Man Theory التي اعتمدها رؤساء أمريكيون عديدون أكرمهم (تكسون) الذي أراد تمرير رسالة للفيتناميين مفادها أنه رجل لا يمكن التنبؤ بسلوكه، وقد يقدم في لحظة جنون غير متوقعة على كبس الرز النووي في مكتبه البيضاوي. قد يكون ترامب يعتقد هذه السياسة؛ لكن الحكم النهائي يكون على المتنازح. لن أن أرى (ترامب المجنون!!) في المقام الأول الروسية – الأوكرانية حتى لو كسب من هذا مكاسب هائلة فهذا أفضل من إستمرار هذه الحرب العبيثة التي يراد منها أن تصبح حرب إستنزاف منسية لطاقات الطرفين وإمكاناتهم الاقتصادية والعسكرية.

يريد الأوربيون التضحية بالأوكرانيين لتحقيق مصالحهم. هل حقا يحققون مصالحهم؟ اعتقد من غير شك أو التباس أن القسوة ألي أشكال الجنون، وأن الجنون والحرب صنوان لا يفرقان. كل حرب هي جنون معلن بغض النظر عن دوافعها النبيلة المقترضة. كلما قلبت دوافع الحرب الروسية – الأوكرانية بعقلي رأيت أن الجانبين الحقيقيين هم الأوربيون وزيلينسكي. كانت روسيا تقدم للعالم (ومنهم الأوربيون بالطبع) منتجين ستراتيجيين: القمح والطاقة بأسعار رخيصة للغاية. الإقتصاد الروسي لا يمكن أن يكون منافسا لإقتصاد الاتحاد الأوربي، وبالمقارنة مع الإقتصاد الأمريكي سيكون محض هباءة صغيرة؛ فالنتائج السنوي لروسيا أقل من نظيره لإيطاليا وحدها؛ فكيف يكون الحال لو وضعناه بالمقارنة مع الإقتصادات ثقيلة الوزن لألمانيا وبريطانيا وسويسرا و.....؟ ثم أن التقنيات الروسية تقتصر على مجالات محددة في الطيران والصواريخ والطاقة النووية ولا تمتد إلى مجالات أبعد مثل الذكاء الاصطناعي أو تصنيع الرقائق كما تفعل الصين؛ فلماذا يشجج الأوربيون إنز زيلينسكي ويدفعون دفعا للتحرش بالبدب الروسي؟ الأمر واضح؛ أرادت أمريكا (الديديمقراطية) بالتعاون مع الأوربيين استخدام زيلينسكي مخطا للتحرش ببوتين (الدكتاتور) في ممارسات كان يمكن بسهولة الإبتعاد عنها وإبعاد شبح الحرب بالنتيجة هل أرادوا جعل روسيا (بروفة) لكي تتغظ الصين منها؛ ثم ما هذه الوحشية التي تعامل بها الغربيون مع الروس؟ كان السلوك أقرب ل(رواية مخائبت) كما تقول في مفرداتنا الشعبية حتى أنهم حظروا تدريس دستوفسكي وتولستوي وتشيكوف. بالتأكد أصابت العقوبات روسيا بأضرار كبيرة؛ إذ لا رايح في الحرب أبدا؛ لكن العقوبات لم تقتل روسيا بل جعلتها أكثر عنادا وقدره في إدامة عناصر العيش على المقدرات الذاتية وتفعيل العناصر الاقتصادية والعسكرية الساكنة التي كانت غير مفعلة (أو قليلة التفعيل) في إقتصاد ما قبل الحرب. في المقابل عجزت الحرب مخزونات الأمريكيين والأوربيين من بعض أنواع الأسلحة. المنشر أن نصف الأموال التي ذهبت لأوكرانيا إنتهت في جيوب الفاسدين الاوكرانيين.

أعجبُ كثيرا لبعض المواقف العربية والعراقية التي أراها وعابئتها وهي ترى في وقف الحرب الروسية – الأوكرانية إستسلاما لوكسو. قرأت تعليقات ساخرة على شاكلة (ميركو للريفق بوتين). كتب آخر أن الشعب الألماني لا يريد وقف المساعدات العسكرية لأوكرانيا. هو يعني القول بنزعة رغبوية واضحة: الشعب الألماني مع استمرار الحرب بالضد من بوتين. يريد إختزال روسيا بأكملها في شخص بوتين وهو يعلمُ أن الألمان عاقبو المستشتر الألماني والأحزاب المؤلفة الحاكمة في الإنتخابات الأخيرة بأند عقاب، وصوتوا في المقابل للحزب في أقصى اليمين وأقصى اليسار لأنهاما يتشاركان نظرتيها المؤيدة لإنهاء الحرب في أوكرانيا. مل الأوربيون من بعثرة أموالهم على أشكال عدة من الفساد والفاسدين. الأوربيون قبل سواهم يوقفون أن بوتين قد يكون ديكاتورا؛ لكنه يعلم حدود قدراته ولن يجازف يوما في التمدد خارج نطاق الحدود التي يعرفها، ولن يكون تهديدا لأوربا أبدا. ليس كل الديكتاتوريين مجانين أو متغضبين حتى لو إمتلكوا أغنى أشكال الأسلحة النووية التي تستطيع تحويل العالم إلى هباء مشعل في دقائق.

حان وقتُ الصلوة من الإغفاءة المديدة التي أرادها الأوربيون للحرب في أوكرانيا. حان وقت تسديد الفواتير المؤجلة، وكل سيجني ثمرة ما فعل بقسوة. كثيرة هي الدروس التي نتعلمها من هذه الحرب. أهمها لا تجعل مقادير بلدك العوبة بيد آخرين يوهومك بوعود مؤجلة، وصوتوا في هذا أن (الجنون) الذي يضع نهاية للحرب هو أفضل لنا جميعا من (العاقل) الذي أوقد نارها ونفخ فيها ثلاث سنوات ظل خلالها يتشتمُّ رائحة شواء الأجساد البشرية وهو يكتفي بقرع كؤوس الشبانيا في محافل دولية لا يسمع فيها عويل الزوجات والأمهات والأباء والأبناء على جنث تتساقط من غير حساب.

أكثر من مليون ونصف المليون روح أزهقت في تلك الحرب. هل يتذكرُ (ماكرون) العاقل ورفاقه من العلاء الأوربيين هذا؟ إذا نسوا أو تناسوا فليتهم يصبحون مجانين.



ربما سيرى كثيرون في السياسة الترامبية تجاه الحرب الروسية – الأوكرانية نوعاً من المرواعة أو رغبة في الاستحواذ على المعادن الأوكرانية النادرة. ليكن. هو لم يخفُ ورغبته هذه؛ لكننا العتب يجب أن يتوجه إلى من زج بيلاده في حرب غير مسوغة. أعني الممثل الفاشل (زيلينسكي).

بغداد/ 5 °C - 18 °C	الموصل / 3 °C - 14 °C	أربيل / 2 °C - 14 °C
البصرة / 3 °C - 21 °C	الرمادي / 5 °C - 18 °C	التنجف / 4 °C - 19 °C



## صيف المالكي

اخبرنا السيد نوري المالكي مشكوراً باننا في بلاد الرافدين سنعيش هذا العام صيفاً ساخناً ، والسبب كما قال سيادته ان هناك مشكلة في الكهرباء .. تخيل جنابك ان رئيس وزراء مدة ثماني سنوات ، حصل العراق في عهده على مئات المليارات من الدولارات من اموال النفط ، يخرج علينا اليوم ليقول "تحملوا .. ربما تدرک عزيزي القارئ حجم الكارثة عندما تعرف ان العراق صرف على الكهرباء منذ عام ٢٠٠٥ وحتى عام ٢٠١٩ أكثر من ٨١ مليار دولار، عدأ ونقدأ، حسب تقارير هيئة النزاهة ، وتصور جنابك ان احد وزراء النفط السابقين السيد قاسم الفهداوي، الذي تولى الوزارة في حكومة حيدر العبادي خرج ذات يوم على احدى الفضائيات ليخبرنا بان الحكومة العراقية تلقت اثناء توليه الوزارة عرضاً من السعودية بتوفير الغاز الذي تحتاجه بغداد وبأسعار أقل من الأسعار العالمية. وأضاف ان الرياض أكدت لبغداد أن دفعة من الغاز ستصل في أقل من ٢٤ ساعة عبر الكويت، بالإضافة إلى كمية أخرى تصل من الرياض خلال ٦ أيام. الوزير قال في تصريحه التلفزيوني إن رئيس الوزراء حينها وافق على العرض، وتم الاتفاق على موعد توقيع الاتفاقيات، لكن تم إلغاء العرض قبل توقيعهم بيوم، بسبب ضغوطات سياسية واحزاب تغضب من ذكر اسم السعودية او الامارات ، ويفجر الوزير الاسبق مفاجأة عندما يخبرنا نحن المشاهدين ان المشروع لم يحظ بموافقة الجارة إيران . وحتى لا اتهم بالمبالغة فان حديث الوزير موجود على موقع غوغل .

ما الجديد في حديث السيد المالكي عن الصيف الساخن ؟ لا شيء، سرقة بوضوح النهار، مجموعة من كبار المسؤولين قرروا نهب الأخضر واليابس، فإذا هبطت أسعار النفط، وشح المال غادروا مناصبهم وتحولوا إلى أصحاب ثروات فلكية، لا أعتقد أنني بحاجة إلى أن أعيد علي مسامعكم أسماء السادة "النهاب" . والآن اسمحو لي ان اصعد رؤوسكم بحكاية حسين الشهرستاني الذي أخبرنا عام ٢٠٠٨، أنه سيصدر الكهرباء للصين، وإذا بنا بعد أن ضيع ٨١ مليار دولار عدأ ونقدأ، ننتظر صيفاً ساخناً جديداً عام ٢٠٢٥ . ولأن العشوائية هي المتحكم الرئيس في كل حياتنا فيصعب أن نعثر على رقم واحد وحقيقي للمبالغ التي صرفت على الكهرباء، فالعجب بالأرقام سياسة حكومية مستمرة منذ أن أقسم السيد الشهرستاني بأنه سيجعل العراق في مقدمة البلدان المصدرة للنفط وأطلق تصريحه الشهير في ثمار الزيادة في صادرات النفط، ثم طور السيد المالكي الأمر بأن قال "إن العراقيين يعيشون أزمهم صغورهم ، طبعاً الفقراء في العراق لا تشغلهم عبارات الشهرستاني عن تصدير الكهرباء للمريخ ، كل ما يشغلهم عجزهم عن فهم عبارة السيد المالكي عن "الصيف الساخن" الذي ينتظرهم .

## تقاسيم على وتر الديمقراطية

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب "تقاسيم على وتر الديمقراطية" للأستاذ فكري كريم.. يسلط الضوء على مفهوم الديمقراطية في الدولة العراقية الحديثة.. وحول مفهوم الديمقراطية بين الشعب والسلطات، كما يسلط الضوء على أزمة الديمقراطية في العديد من البلدان العربية حيث يؤكد المؤلف أن تعزيز الدولة الديمقراطية هو ضمان للسيادة والاستقلال.. قدم للكتاب، الكاتب البحريني حسن مدن والذي قال: "في هذه المقالات يعالج الكاتب ما أصبح العراقيون يرحون تحته من تعاقد عراقى - أمريكي يجرد حكومتهم من سيادة فعلية على شؤون البلاد، مما يتطلب التحرك لتجاوز هذا التعاقد الذي فرضه الاحتلال".



## إيلون ماسك يصبح أباً للمرة الـ 14



أعلنت شيفون زيلس المديرية التنفيذية في شركة "نيورالينك" أن الملياردير الأمريكي إيلون ماسك أصبح أباً للمرة الرابعة عشرة. وأشارت زيلس، ٢٨ عاماً، إلى أنها رحبت بطفليها الرابع من ماسك، حيث كتبت في منشور على منصة "إكس": "بعد مناقشة الأمر مع إيلون، وبمناسبة عيد ميلاد أركايا الجميلة، شعرنا أنه من الأفضل مشاركة أخبار ابننا الرابع سيلدون لايكورغوس". وأضافت: "يملك بنية قوية وقلبا طيبا، نحبه كثيرا". ورد ماسك، البالغ من العمر ٥٣ عاماً، على المنشور بقلب أحمر، مؤكداً فرحته بالخبر. وكان ماسك قد أعرب عن دعمه للعائلات الكبيرة، وعن عدد الأطفال الذين يرغب في إنجابهم، قال: "بقدر ما أستطيع قضاء الوقت معهم وأكون أباً جيداً لهم".

في مجال الشعر، وتحديداً في قصيدة النثر. وأشار إلى أن "الفوز بالجائزة يمثل شيئاً مهماً في مسيرته الأدبية، وشهادة لما قدمه وكتبه خلال السنوات المنصرمة بتحكيم مهني ودقيق من قبل الجمهور ولجنة الحكم الرصينة المتمثلة بالشاعر العراقي عارف الساعدي، والشاعر محمد إبراهيم يعقوب، والدكتور فوزية أبو خالد". لافتاً إلى أن "تجربة شاعر المعلقة، تجربة فريدة في كتابة النص النثري الطويل التي أضافت فضاءات جديدة وممتعة في الكتابة".

مبيناً أنه "كان الشاعر العراقي الوحيد في المسابقة في مجال قصيدة النثر، بينما كان الشاعر هزبر محمود مشاركاً عن فئة الشعر الفصيح الذي وصل إلي النصف النهائي ولم يتأهل للفوز". داعياً إلى "النهج على استحداث برامج عراقية تهتم بالشعر الفصيح في مختلف فئاته ليشوق عربياً، ويحقق حضوراً لافتاً بين الأوساط الأدبية العربية".

## الشاعر ميثم راضي يتوج بالجائزة الأولى في مسابقة المعلقة لقصيدة النثر



النيابي. وفي فئة الشعر الفصيح، فاز الشاعر العماني حسن المطروشي بالمرتبة الأولى، بينما ذهبت الجائزة الأولى في فئة الشعر النبطي للشاعر الإماراتي ناصر الحمادين. وقال راضي في تصريح لوكالة (واع): "أنا قبل أن أفوز بهذه الجائزة المهمة (جائزة شاعر المعلقة) لم يسبق لي المشاركة في أي مهرجان أو أمسية أدبية، فكان حضورى مقتصرًا على النثر في مواقع التواصل الاجتماعي فقط". وأضاف: "ما دفعني للمشاركة في هذه المسابقة كونها تعطي مجالاً واسعاً لقصيدة النثر لتكون نصراً للحمادين".

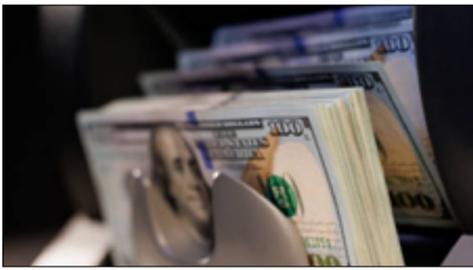
وقال راضي في تصريح لوكالة (واع): "أنا قبل أن أفوز بهذه الجائزة المهمة (جائزة شاعر المعلقة) لم يسبق لي المشاركة في أي مهرجان أو أمسية أدبية، فكان حضورى مقتصرًا على النثر في مواقع التواصل الاجتماعي فقط". وأضاف: "ما دفعني للمشاركة في هذه المسابقة كونها تعطي مجالاً واسعاً لقصيدة النثر لتكون نصراً للحمادين".

### متابعة المدى

حقق الشاعر العراقي ميثم راضي إنجازاً أدبياً جديداً بتتويجه بالمرتبة الأولى في مسابقة "المعلقة" للشعر في المملكة العربية السعودية، وذلك عن فئة شعر النثر ضمن الموسم الثاني للمسابقات التي شهدت مشاركة واسعة من شعراء الوطن العربي.

ويأتي هذا الفوز بعد منافسة قوية شهدتها المسابقة، حيث تمكن راضي من التميز بين نخبة من الشعراء العرب الذين قدموا أعمالاً أدبية مميزة. ويُعتبر فوزه تتويجاً لمسيرته الشعرية الغنية التي جمعت بين العمق الفكري

## رجل يتحول إلى أغنى إنسان في العالم لمدة 90 دقيقة



أودع مصرف "سيني غروب" الأمريكي عن طريق الخطأ 81 تريليون دولار في حساب أحد عملائه، بدلاً من 280 دولاراً، حسبما أفاد تقرير نشرته صحيفة "فاينانشال تايمز"، الجمعة. وحدث التحويل المالي الخاطي في نيسان من العام الماضي، ولم ينتبه له موظف مسؤول عن الدفعات وأخر مسؤول عن التحقق من صحة المعاملات قبل الموافقة عليها، وفق المصدر ذاته. وتمكن موظف ثالث في البنك من اكتشاف الدفعة بعد 90 دقيقة من تحويلها، وجرى عكس عملية التحويل بعد ساعات، وفق تقرير داخلي اطلعت عليه الصحيفة. وذكر التقرير أن تحويل هذا المبلغ جاء بسبب خطأ في إدخال البيانات ونظام نسخ احتياطي بواجهة مستخدم غير ملائمة. وقال المصرف لوكالة "فرانس برس" إن دفع هذه الأموال لم يكن ليحصل على أي حال، لأن البنك نفسه لا يملك هذا المبلغ.

رجح محققون أن يكون عملاق السينما الأميركية جين هاكمان قد توفي قبل تسعة أيام من العثور على جثته في جانب جثة زوجته في منزلها في نيو مكسيكو. وكان عُثر على الممثل البالغ 95 عاماً، وزوجته بيتسي أراكاوا (63 عاماً)، ميتين الأربعاء في سانتا فيه، وبعثتهما أحد كلابهما، ولم تثر السلطات على أي دليل على شبهات جنائية. وقال قائد شرطة سانتا فيه، أدان ميندوزا، خلال مؤتمر صحافي الجمعة إن الفحص الأولي لجهاز تنظيم ضربات القلب الخاص بهاكمان أظهر أن آخر نشاط له سُجّل في 17 شباط، ومن المرجح جدا بالتالي أن يكون هذا "آخر يوم في حياة" الممثل.

## الشرطة ترجح وفاة جين هاكمان قبل تسعة أيام من العثور على جثته

الكربون "يبدو مستبعداً". وكانت ابنة الزوجين طرحت هذه الفرضية في وسائل الإعلام، إلا أن الاختبارات التي أجريت على الجثتين أثبتت أن النتيجة "سلبية". ولقت قائد الشرطة إلى أنه لم يعثر على أي آثار لصدمات على الجثتين. وقد نال هاكمان جائزتي "أوسكار"، إحداهما عام 1971 في فئة أفضل ممثل عن دوره في فيلم "ذا فريش كونيشن"، ثم حاز جائزة "أوسكار" لأفضل ممثل مساعد عام 1993 عن أدائه في فيلم "روثلس" للمخرج كلينت إيستوود. وفي المجموع، تلقى الممثل خمسة ترشيحات لجوائز "الأوسكار"، ورُشح ثماني مرات لجوائز "غولدن غلوب"، في حين فاز بأربع منها.



مع وجود سخان بالقرب من رأسها. وكانت جثته قد بدأت تتحلل. وقال قائد الشرطة إن احتمال التسمم بأول أكسيد أراكاوا التي كانت موجودة في الحمام،

## سيزار للسينما الفرنسية يكرم جوليا روبرتس



على مسرح صالة "أولمبيا" في باريس، وقفت النجمة كاترين دينوف لتعلن افتتاح الدورة ٥٠ من حفل "سيزار" لجوائز السينما الفرنسية. ولم يكن مفاجئاً أن يبدأ الحفل بتأدية تحية خاصة للنجم ألان ديولون الذي رحل في الصيف الماضي من خلال استعراض لامحه المتنوعة في عدد من أشهر أوارده على الشاشة. وجاء تكريم النجمة الامريكية جوليا روبرتس لبشكل اللحظة التي انظرها جمهور الحاضرين في القاعة وملايين المشاهدين عبر التلفزيون، حيث تمتنت روبرتس "سيزار شرف"، جاء في تقديمها أنها الممثلة المستقلة التي تختار أنوارها للقيمة التي يحملها الدور قبل كل شيء، وهي قد عرفت كيف تدير شهرتها بكثير من التواضع، واقتربت من الجمهور بموهبتها وبساطتها ودفئها وحيويتها. وقالت روبرتس للجمهور الذي وقف يصفق لها طويلاً وبحرارة: "اهدأوا... اهدأوا... ميرسي... شكراً لكاترين دينوف ولكل الذين جعلوا من السينما مجالاً لعالم أفضل. كما أشكر أولئك الذين ساعدوني على تحقيق حلمي. وأشكر زوجي وأبنائي الثلاثة الذين أطيع لهم كما كنت بعيدة عن مواقع التصوير".

## سلاف فواخرجي تخرج عن صمتها.. وترد على الانتقادات



مطلقة تصريحات ناربية، ووصفت الأسد بأنه رجل شريف، مبيته أنه لم يرتكب المجازر في بلاده بشكل شخصي.

بعد تصريحاتها حول علاقتها بالرئيس السوري بشار الأسد وشقيقه ماهر التي أثارَت سيلاً من الانتقادات ضدها، خرجت النجمة سلاف فواخرجي عن صمتها. فقد ردت الفنانة على الانتقادات الحادة ضدها، بشكل غير مباشر عبر خاصية "سنوري إنستغرام" بخمسة منشورات فقط مؤيدة لموقفها، ووصفوها بأنها "حرّة" وقال أحدهم "الأصيل لا يجحد أحبته"، وفي أحد التعليقات كتب "في زمن السقوط الحر دمت حرّة سيدة نفسك وأرائك أصيلة"، مضيفاً "لا يسلم الشرف الأصيل من الأذى". وكانت النجمة السورية قد تعرضت لعاصفة من الانتقادات على مواقع التواصل بسبب تصريحاتها عن سوريا وعائلة يوثر في الفئة المستهدفة ويحثهم على عدم ارتكاب الأخطاء".

## عمل مسرحي في النجف يناقش "آفة المخدرات"

### عامر مؤيد

يتناول موضوعه آفة المخدرات، والمسببات التي ادت الى التعاطي، حيث تبدأ المشاكل من الاسرة والاهمال، تأثيرات السوشيال ميديا، وايضا اصداق السوء والكثير من الملفات التي تخص هذا الجانب، اما وسام ضياء، ومجموعة من الممثلين.

الممثل في هذا العمل فيقول في حديثه ل(المدى)، ان "مسرحية ولد ناسن أسخرو استراتيجي وقد بدأ من محافظة النجف لأنها مدينة العلم والثقافة ومدينة الصوت، فالتفكير بدأ منها، ومن خلال هذه المحافظة تم توفير كل التسهيلات من اجل النهوض بهذا المشروع خاصة وان العمل يخاطب أخطر فئة عمرية وهي من 12 سنة الى 18 حيث ان هذا العمر صعب في التعامل معه خاصة من قبل الاهل". يضيف ضياء ان "الاهمية هو كيف ان



شهدت محافظة النجف، عرضاً مسرحية "ولد ناسن" وهي الغالبية الأولى من نوعها في المحافظة لدعم الجانب التثقيفي والتعليمي وتحفيز الجوانب الأدبية، إضافة إلى مناقشة موضوعه مكافحة المخدرات وتنمية مستوى الوعي لدى الجماهير. المسرحية من إخراج وتأليف باسم الطيب، وتمثيل نخبة من الفنانين كل من وسام ضياء، نجلاء فهمي، طيبة غسان، مصطفى داخل، أزهر عبد الرزاق ووقاص ومجموعة من الممثلين. الطيب قال في حديثه ل(المدى)، ان "العرض مسرحي وجه بشكل مباشر إلى فئة الشباب والعوائل، وخلال الأيام الماضية تم عرض في اليوم الواحد بثلاثة توقيعات مختلفة في محافظة النجف". الطيب يشير إلى ان "العمل